

2020-2021

التربية الإسلامية

كتاب الطالب

التربية الإسلامية

كتاب الطالب
الصف الحادي عشر

المجلد الثاني

1441 - 1442 هـ / 2020 - 2021 م



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

تقديم

الحمد لله الأعزّ الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

يسرّ فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبائه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتتوسع به مداركهم، وترتقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).

وتكونت الدروس من:

- مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلّم).
- عرض تحت عنوان (أستخدم مهارتي لأتعلّم).
- خاتمة بعنوان (أنظم مفاهيمي).
- ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركزت على ثلاثة أنواع:
- الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيب بمفردتي).
- الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).
- الأنشطة التطبيقية وهي (أقيم ذاتي).

كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدّم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه.

واستهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه واثمائه لوطنه، وتحسينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحة المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكرهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية متمسكة بدينها، وتعزّز بتراثها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو متطلّب معاصر يحصّن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وينمّي التفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه -من خلال رؤيتها "متحدون في الطموح والعزيمة"- بحلول عام 2021 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمّي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

والله ولي التوفيق

فريق تأليف مادة التربية الإسلامية



الفتاوى

المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة



يجيب عنها:

الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)
(عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

01

خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

02

فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
www.awqaf.gov.ae : (24/7)

03

للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

04



الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



	المجال	المحور	الدرس	
	الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ			
1	الوحيُّ الإلهيُّ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	الاقتداءُ برسولِ اللهِ ﷺ	10
2	الوحيُّ الإلهيُّ	الحديثُ الشريفُ وعلومه	أقسامُ الحديثِ الشريفِ	20
3	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها	المعاملاتُ	منهجُ الإسلامِ في بناءِ الأسرةِ	30
4	السيرةُ النبويَّةُ والشخصياتُ	الشخصياتُ	أمُ سَلَمَةَ ؓ	40
	الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ Online			
1	الوحيُّ الإلهيُّ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	وصايا وتوجيهاتُ أخلاقيَّةٍ	52
2	الوحيُّ الإلهيُّ	الحديثُ الشريفُ وعلومه	المتواترُ والآحادُ	62
3	قيمُ الإسلامِ وآدابهُ	قيمُ الإسلامِ	السُّورَى في الإسلامِ	72
4	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها	المعاملاتُ	القواعدُ الفقهيَّةُ	80
5	الهويَّةُ والقضايا المعاصرةُ	القضايا المعاصرةُ	الاستدامةُ في المنهجِ الإسلاميِّ	90



الوَخْدَةُ الثَّالِثَةُ

محتويات الوحدة

الرقم	المجال	المحور	الدرس
1	الوحي الإلهي	القرآن الكريم وعلموه	الافتداء برسول الله ﷺ
2	الوحي الإلهي	الحديث الشريف وعلموه	أقسام الحديث الشريف
3	أحكام الإسلام ومقاصدها	المعاملات	منهج الإسلام في بناء الأسرة
4	السيرة النبوية والشخصيات	الشخصيات	أم سلمة رضي الله عنها

الدَّرْسُ الأولُ

الافتداء برسول الله ﷺ - سورة الأحزاب (21-27)

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أتلو الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوة.
2. أفسّر مفرداتِ الآياتِ الكريمة.
3. أستنتج مجالاتِ الافتداءِ بالرسول ﷺ.
4. أبين الدلالاتِ الواردة في الآياتِ الكريمة.
5. أعبر عن حرصي على القيمِ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمة.
6. أسمعُ الآياتِ الكريمةَ تلاوةً سليمةً مجودة.

أبادر؛ لأتعلم



بعد أن ذكر الله ﷻ حال المنافقين عند القتال ذكر صوراً مضيئةً لثبات المؤمنين بقيادة الرسول ﷺ، الذي اختاره الله ﷻ إنساناً من البشر؛ ليكون قدوةً للناس، يشعر بمشاعرهم، ويدرك قدراتهم، ويتفهم حاجاتهم.

أتوقع:

ما يمكن أن يحدث لو كان الرسول ملاكاً.



سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ
اللَّهَ كَثِيرًا ۖ﴾ (٢١) وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ،
وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (٢٢) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ
قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (٢٣) لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ
الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (٢٤) وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ
لَمَّيْنَا لَهُمْ خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (٢٥) وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ مِّنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا (٢٦)
وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (٢٧)

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
قَضَىٰ	وفى.
نَحْبُهُ	عهده.
ظَاهَرُوهُمْ	حالفوهم وناصروهم.
صَيَاصِيهِمْ	حصونهم.

أَفْهَمُ دَلَالَةِ الْآيَاتِ



الْأُسُوءَةُ الْحَسَنَةُ:

دَعَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى حَسَنِ التَّأْسِيِ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَالتَّخَلُّقِ بِأَخْلَاقِهِ وَالْإِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ فِي الْحَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ، مُبْتَغِينَ بِذَلِكَ الْأَجَرَ وَالثَّوَابَ، مُؤْمِنِينَ بِلِقَاءِ اللَّهِ ﷻ وَجَزَائِهِ، ذَاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا بِقُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ، وَفِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِمْ، وَالدَّكْرُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى جَهْدٍ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران)

ثُمَّ تَنَاوَلَتِ الْآيَاتُ ثَنَاءَ اللَّهِ ﷻ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الصَّابِرِينَ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ كَلَّمَا وَاجَهُوا الْبَلَاءَ وَالْمَحَنَ تَذَكَّرُوا سُنَّةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي اخْتِبَارِ عِبَادِهِ وَابْتِلَائِهِمْ، فَمَا زَادَهُمُ الْإِبْتِلَاءُ إِلَّا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا لِأَمْرِ رَبِّهِمْ ﷻ، وَقَدْ بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ فَضْلَهُمْ.

فَمِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ جَمَاعَةٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَاسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ تَعَالَى، وَمِنْهُمْ مَنْ بَقِيَ حَيًّا يَنْتَظِرُ لِقَاءَ رَبِّهِ، ثَابِتًا فِي إِيْمَانِهِ مُخْلِصًا فِي طَاعَةِ رَبِّهِ، وَلَمْ يُخْلَفْ وَعْدُهُ، وَقَدْ شَهِدَ اللَّهُ ﷻ لَهُمْ بِذَلِكَ، وَأَثْبَتَهُ عَمَلِيًّا يَوْمَ الْأَحْزَابِ، فَلَمْ يَفْرُوا، وَلَمْ يَعْتَدُوا، وَلَمْ يَتَذَمَّرُوا، وَلَمْ يَتَخَلَّوْا عَنْ دِينِهِمْ وَقَائِدِهِمْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِخِلَافِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ قَالُوا لَا نُوَلِّي الْأَدْبَارَ، ثُمَّ بَدَّلُوا قَوْلَهُمْ وَوَلَّوْا أَدْبَارَهُمْ.

أَتَأْمَلُ، وَأَسْتَنْبِظُ:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، نَتَأْمَلُ النَّصُوصَ التَّالِيَةَ، وَنَسْتَنْبِجُ مَجَالَاتِ الْإِقْتِدَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
* عن أم المؤمنين عائشة ؓ: "ما حَيَّرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا".

(صحيح البخاري)

* عن عائشة بنت أبي بكر ؓ قَالَتْ: "وما انتقمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لنفسِهِ". (صحيح البخاري)

* عن أبي هريرة ؓ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ أَنْ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا. (صحيح ابن خزيمة)

❖ قال ﷺ: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي». (ابن حبان)

أستنتج:

مما سبق أثر الأسوة الحسنة على الفرد والمجتمع.

أحدّد:

صفات القائد التي أحب أن أتأسى بها.

تقييم النتائج

الجزاء من جنس العمل

من القواعد الشرعية التي تقوم على أن من يعمل خيراً يلحق خيراً، ومن يعمل شراً يلحق شراً.

ذكرت الآيات جزاء الفريقين؛ المؤمنين الصادقين فأكدت جزاءهم ونهايتهم السعيدة، وأما من وعد فأخلف ونقض ما عاهد الله عليه فعقابه معلق بمشيئة الله ﷻ فهو ﷻ يفعل ما يريد، وهذا من باب رد الأمر إلى صاحبه، فهو متروك إلى الله ﷻ، وهذا يحفظ وحدة المجتمع واستقراره، فلا ينشغل أحد بتكفير آخر أو تفسيقه أو الحكم عليه، فانظر إلى هذه الرحمة العظيمة، رحمة رب العالمين ﷻ؛ التي لم يحرم منها أحداً، حتى المنافق، رغم قبح النفاق وبشاعته.

ثم بينت الآيات الكريمة نهاية المعركة، والنتائج التي خرج بها المؤمنون والأحزاب من المشركين ويهود بني قريظة، أما المؤمنون فقد كفاهم الله تعالى القتال وجاءهم النصر من عند الله تعالى، نتيجة لجهدهم وصبرهم وثباتهم وثقتهم برّبهم، وأما المشركون فقد ردّهم بغیظهم، وأبطل كيدهم، وخذل صفوفهم، فعادوا خائبين لم يحققوا شيئاً.

وأما يهود بني قريظة الذين تواطؤوا مع المشركين ونقضوا عهدهم مع رسول الله ﷺ، فقد أذلهم الله ﷻ، وملا ألبؤهم رعباً، فأخرجهم من حصونهم، واستسلموا ونالوا ما يستحقون من عقاب، فأورث

اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَفَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً وَبِلَادًا جَدِيدَةً حَتَّى فُتِحَتْ مَكَّةُ الْمَكْرَمَةُ.

أَرْتَبْ، وَأُصَنِّفْ:

أهم أربعة نتائج لغزوة الأحزاب:

1.
2.
3.
4.

أَحَدِّدْ:

أهمية الالتزام بالمعاهدات والقوانين الدولية على السلم العالمي.

1.
2.
3.

أُبَيِّنْ:

أهمية استخلاص نتائج الأعمال التي أنجزها.

1.
2.

الصدق سلوك وعمل:

الصدق قيمة عظيمة وصفة من صفات المؤمن، تتحقق بإخلاص النية وموافقة القول للعمل، وقد أثنى الله ﷻ على الصادقين ورفع قدرهم ومكانتهم، فقال تعالى: **هُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا**.

فقد وصفهم الله تعالى بالرجولة والصدق والوفاء، ثم إنه ﷻ بين أنه سيجزيهم بصدقهم، والله تعالى لا يخلف وعده، وعلى أرض الواقع هاهم أبناء الإمارات يسطرون أروع الصفحات إيماناً واحتساباً بدفاعهم عن الحق في اليمن.

مَعَ مَنْ يَصْدُقُ الْإِنْسَانُ:

- ★ الصَّدْقُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى أَوَّلًا، وَيَكُونُ بِالْيَقِينِ وَالثِّقَةِ بِاللَّهِ ﷻ، وَبِاخْلَاصِ الْعِبَادَةِ لَهُ، وَطَاعَتِهِ؛ بِاتِّبَاعِ أَوْامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِ اللَّهِ ﷻ، بِطَاعَةِ مَنْ أَمَرَ بِطَاعَتِهِ؛ الرَّسُولِ ﷺ وَوَلِيِّ الْأَمْرِ.
- ★ أَمَّا الصَّدْقُ مَعَ النَّفْسِ فَيَكُونُ بِعَمَلِ الْخَيْرِ وَتَرْكِ الشَّرِّ، وَالْحَرِصِ عَلَى النَّافِعِ كَطَلْبِ الْعِلْمِ، وَالْبَعْدِ عَمَّا لَا طَائِلَ مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ**» (صحيح مسلم).
- ★ كَمَا أَنَّ الصَّدْقَ مَعَ النَّاسِ يَكُونُ بِالتَّعَامُلِ الَّذِي تَحْكُمُهُ الْأَخْلَاقُ؛ الْأَمَانَةُ وَالْوَفَاءُ وَاحْتِرَامُ الْآخِرِ وَالْمُشَارَكَةُ فِي دَفْعِ الْمَفَاسِدِ وَجَلْبِ الْمَصَالِحِ.

أَوْضَحْ:

أثر الصَّدْقِ فِي الْأُمُورِ الثَّلَاثَةِ:
❖❖ التَّجَارَةُ:

❖❖ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ:

أَسْتَخْرِجْ:

مَنْ الْآيَاتِ الْكَرِيمَاتِ مَا يُمْكِّنُ مِنَ الْقِيَمِ.

أَكُونُ رَأْيًا:

أَتَأْمَلُ الْحَالَةَ الثَّلَاثَةَ، وَأُبْدِي رَأْيِي فِيهَا مَعَ بَيَانِ الْأَسْبَابِ وَالنَّتَائِجِ:
هَنَّاكَ مَنْ يَسْتَخْدُمُ أَسْمَاءَ وَحَسَابَاتٍ وَهَمِيَّةً عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ - اسْمَ فِتَاةٍ، شَخْصِيَّةً
تَارِيخِيَّةً، شَخْصِيَّةً عَامَّةً.



رسولُ اللَّهِ ﷺ قدوتُنَا

		القدوةُ الحسنةُ
		نتائجُ غزوةِ الخندقِ
	معَ اللهِ تَعَالَى	الصّدقُ يكونُ
	معَ النّفسِ	
	معَ النّاسِ	



© 2017 The Butterfly Conservation Society. All rights reserved. This image is for informational purposes only and should not be used for commercial purposes without prior written permission.

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ أولًا: فسر قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾.

♦ ثانيًا: ما دلالة قوله تعالى:

1. ﴿لَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ؟﴾

2. ﴿وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا﴾؟

3. ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾؟

♦ ثالثًا: وضح أهمية الاقتداء برسول الله ﷺ في الدعوة إلى الله ﷻ.

♦ رابعًا: ما الفرق بين التَّأْسِي والطَّاعَةِ والِاتِّبَاعِ؟

أَبْحَثْ مَهْمَةً كُلَّ مَنْ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ، وَأُبَيِّنْ أَهْمِيَّةَ اسْتِخْدَامِ الذِّكَاةِ فِي خِدْمَةِ الْوَطَنِ وَالْمَجْتَمَعِ.



أَقِيَمْ ذاتي



م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أحرصُ على حفظِ الآياتِ الكريمةِ.			
2	التأسي برسولِ الله ﷺ في حياتي اليوميةِ.			
3	أستطيعُ استنتاجَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.			
4	ألتزمُ الصّدقَ مع ربّي ونفسي والآخرينَ.			
5	أحرصُ على الالتزامِ بأحكامِ الآياتِ الكريمةِ.			
6	أطبّقُ أحكامَ التلاوةِ وآدابها.			

الدَّرْسُ الثَّانِي

أقسام الحديث الشريف (الصحيح، الحسن، الضعيف)

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أبين أقسام الحديث الشريف.
2. أوضح الفرق بين الحديث الصحيح والحسن والضعيف.
3. أنقد الأخبار التي تصلني مستفيداً من علم الحديث.
4. أبين مخاطر نشر الحديث الموضوع على الفرد والمجتمع.
5. أعبر عن تقديري جهود العلماء في تفانيهم للدفاع عن حديث الرسول ﷺ.

أبأدر: لأتعلّم



ماذا أعرف عن الحديث الشريف؟	ما الذي أريد أن أتعلّقه عن الحديث الشريف؟	ماذا تعلّقت من الدرس؟ (تكتب بعد انتهائي من الدرس)

أتأمل الحديث الشريف، ثم أجيب:

أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه». (أخرجه البخاري)

إلام تشير الألوان الآتية الواردة في الحديث السابق؟

اللون الأزرق:

اللون البرتقالي:

اللون الأحمر:



أقرأ، ثم أستنتج:

بينما كان أحمد جالساً مع أصدقائه، بعث إليه ابن عمه راشد رسالةً من خلال هاتفه يطلب إليه نشرها، وورد في الرسالة: "قال رسول الله ﷺ: (من صلى الصُّحى أُعطي ثوابَ سبعين نبياً) أنشرها لا تكن بخيلاً" فأرسلها أحمد إلى أصدقائه وحثهم على إعادة إرسالها. فقال له صديقُه عليُّ الذي يدرسُ الشريعة في جامعة الإمارات: إن هذا الحديث لم يثبت عن رسولنا ﷺ، ولا يجوز نشر كل ما يصلنا، فقد قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ» (صحيح مسلم).

فسأله أحمد: كيف عرفت أن الرسول لم يقله؟

اتَّفَقَ الأَصْدِقَاءُ فحدّدوا موعداً للقاء خاصٍ لمناقشة الموضوع

وفي نهاية الأسبوع جلس الأصدقاء ليتناقشوا في الأمر.

علي: كما تعلمون أن الصحابة الكرام منذ عصر النبي ﷺ اهتموا بالحديث الشريف كتابةً وحفظاً، ثم قام العلماء بتدوين وتصنيف الحديث؛ فالحديث الشريف هو المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، وهو المفسر والمؤكد لما في القرآن الكريم، بل قد يأتي بأحكام لم ترد في القرآن العظيم.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (النجم)

❖ وقال تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا رُسُلٌ فَحِذُّوهُ وَمَا نَهَكُم عَنْهُ فَأَنْهَوْا ۚ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (الحشر 7)

لذلك حرص العلماء على دراسة وتمحيص الحديث الشريف وتمييز الصحيح عن غيره؛ لأن الأحكام الشرعية تُبنى على تلك الأحاديث، قال ابن سيرين رحمه الله: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ» (رواه مسلم).

حيث قسّم العلماء الحديث الشريف إلى قسمين رئيسين:

- الأول من حيث القبول والرد: ويشمل الحديث الصحيح والحسن والضعيف والموضوع.
- والثاني من حيث عدد الرواة.

والحديث الصحيح هو الذي اتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى منتهاه من غير علة ولا شذوذ.

أحمد: هلاً شرحت لنا ما المقصود باتصال السند وعدل الراوي وضبطه والعلّة والشذوذ؟

علي: اتصال السند يعني أن كل راوٍ في السند أخذ الحديث عن شيخه، وعدالة الراوي تتعلق بصدقه

وحسن أخلاقه. أمّا الضَّبْطُ فيتعلّق بالحفظِ وجودته. كما عرّف علماء مصطلح الحديث العلة بأنها الخلل الخفي الذي لا يعرفه إلا المختصون. ويبنوا أنّ الشذوذ مخالفة الراوي الثقة لمن هو أوثق منه. فاجتماع هذه الصفات في الحديث تجعلنا نحكم عليه بالصحة.

خميس: سمعت خطيب الجمعة يحكم على حديث قرأه بأنه حسن. فماذا يعني ذلك؟

علي: الحديث الحسن له شروط الصحيح نفسها، إلا أنّ ضبط الراوي فيه يكون أقلّ من ضبط راوي الحديث الصحيح. وإذا فقد الحديث أيّاً من شروط الصحيح أو الحسن يكون الحديث ضعيفاً.

أربط:

بين القائمتين بوضع الرقم في الفراغ المناسب كما في الجدول:

م	المفهوم	م	التعريف
1	اتصال السند		قوة حفظ الراوي ونباهته
2	ضبط الراوي		شهرة صدق الراوي وحسن أخلاقه
3	عدالة الراوي		نقل الراوي عن شيخه.

أكمل:

الجدول التالي متعاوناً مع زملائي:

الحديث الصحيح	الحديث الحسن	الحديث الضعيف	الخبر الموضوع
اتصال السند	متصل السند	لا يصح له سند
ضبط الرواة
عدالة الرواة	الرواة عدول	لا تتوفر عند الوضع
هل يؤخذ به؟	يؤخذ به بشروط

نفكر تفكيراً ناقداً ثم نحكم على اتصال السند من عدمه في المثال الآتي:

الرواية:

روى عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الْكَلَاعِيُّ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى حَمَصَ فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ يَقُولُ لَنَا: حَدَّثَنَا شَيْخُكُمْ الصَّالِحُ. فَلَمَّا أَكْثَرَ ذِكْرَهُ قُلْتُ لَهُ: مَنْ شَيْخُنَا الصَّالِحُ؟!!! سَمَّهَ لَنَا نَعْرِفْهُ!! فَقَالَ: خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ. قُلْتُ لَهُ فِي أَيِّ سَنَةٍ لَقِيْتَهُ؟ قَالَ لَقِيْتُهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِئَةٍ. (الكفاية في علم الرواية / 117)

المعطيات:

خالد بن معدان رضي الله عنه: من التابعين، ومن علماء حمص. وفاته: توفي سنة أربع ومئة.

❖ حُكْمُنَا عَلَى اتِّصَالِ السَّنَدِ (سَمَاعُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى مِنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ):

❖ مبررات الحكم:

للحديث بقية:

حمد: هَلَّا أَكْمَلْنَا نِقَاشَنَا الْعِلْمِيَّ يَا عَلِيٌّ؟

علي: نعم، نكمل عن الحديث الموضوع، وهو ليس حديثاً أصلاً، ولكن اتفق عليه كمصطلح لتسليط الضوء عليه، وتحذير الناس منه، فهو الكلام الذي نسبته الكذابين الوضاعون إلى رسول الله ﷺ وهو لم يقله أصلاً.

جاسم: هل يعقل أن يكذب أحد على رسولنا، وقد حذرنا ﷺ من الكذب عليه؟!!!!

علي: اختلفت أهداف رواة الأخبار الموضوعية عن الرسول ﷺ، فمنهم:

- المنافقون الذين يعملون على هدم الدين.
 - أصحاب الأهواء والآراء الذين كذبوا على رسول الله ﷺ لنصرة أهوائهم.
 - القصاص الذين يسترزقون بقصص مختلقة، ويتقربون للعامة بغرائب المرويات.
 - بعض مدعي التدين حيث وضعوا الأحاديث في فضائل الأعمال لتشجيع الناس على فعل الخير.
- حمد: وكيف لنا أن نعرف الحديث الموضوع؟

علي: يعرف ذلك أهل الاختصاص إلا أن من علامات الوضع والكذب على رسول الله ﷺ أن يكون

في الحديث شيء مما يلي، كأن يكون:

1. مخالفاً لصريح القرآن الكريم والعقيدة الإسلامية.

2. ركيك المعنى والتركيب.

3. مخالفاً للبدهيّات العقلية التي لا خلاف عليها.

4. فيه سخرية من العلماء أو الأنبياء.

5. فيه إفراط بالوعيد الشديد على العمل الضئيل، أو الجزاء الكبير على العمل القليل.

أحمد: نشكر لك توضيحك للأمر. بعد اليوم لن ننشر إلا ما نتق بصحته.

علي: هذه وصية الرسول ﷺ لنا إذ قال محدثاً لنا: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

(متفق عليه). فيا أحمد أين تجد الحديث الذي أرسلته لنا؟!!!!

أُستخرج:

علامات الوضع من النص الآتي:

نقل السيوطي عن ابن الجوزي رحمه الله قال:

"ما أحسن قول القائل: إذا رأيت الحديث يباين المعقول، أو يخالف المنقول، أو يناقض الأصول، فاعلم أنه موضوع".

أُتوقع:

الآثار السلبية لنشر الأحاديث الموضوعة في الفرد والمجتمع.

أثر الأحاديث الموضوعة في الفرد	أثر الأحاديث الموضوعة في المجتمع
.....
.....

أفكر، ثم أجيب:

نقل بعض زملائك إليك خبراً حيث أعلموك فيه أنه ستقام مباراة بين فريق مدرستك مع مدرسة ثانوية أخرى. حدد علامات صحة الخبر من عدمها:

1.
2.
3.
4.

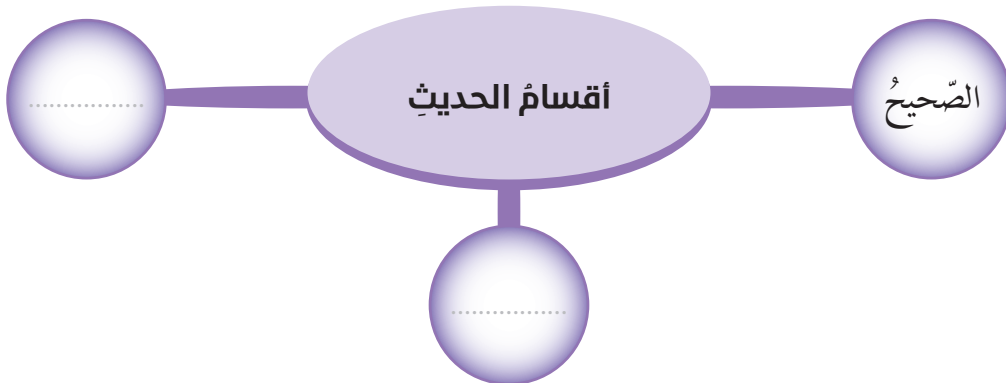
أعبر شفويًا:

عن تقديري لعلماء الأمة في حفظ الحديث الشريف من الضياع، مبيّن اقتدائي بهم في الدفاع عن سنة الرسول ﷺ.

أخطّط مع أصدقائي:

لإقامة ندوة حول الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تناقل الأحاديث الموضوعة والإشاعات، وبيان أثر تلك الأحاديث في انتشار الخرافات والبدع المخالفة للدين والأفكار الهدامة للمجتمع.

انظّم مفاهيمي



أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أُجِيبْ بِمُفْرَدِي:

♦ **أولاً:** ضع المصطلح المناسب أمام كل عبارة من العبارات الآتية:

.....	اتَّصَلَ السَّنَدُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنْ مِثْلِهِ مِنْ أَوَّلِ السَّنَدِ إِلَى مَنْتَهَاهُ بِغَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا شَذُوذٍ.
.....	رَوَايَةُ مَا لَمْ يَقُلْهُ الرَّسُولُ ﷺ.
.....	اشْتِهَارُ الرَّاوي بِالصَّدْقِ وَحَسَنِ الْأَخْلَاقِ.

♦ **ثانياً:** وضح أهمية جهود علماء الحديث الأوائل عند مَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ؟

1.
2.

♦ **ثالثاً:** علّل.

1. يشترط العلماء العدالة للراوي ليكون حديثه مقبولاً:

2. هناك مَنْ يكذبُ في حديثِ الرسول ﷺ.

♦ **رابعاً:** ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة:

.....	يجبُ على المسلم التَّوَقُّقُ ممَّا ينشره عن الرسول ﷺ.
.....	الحديثُ الحسنُ له شروطُ الحديثِ الصحيحِ نفسها.
.....	تمتازُ أمتنا بوجودِ علمٍ خاصٍّ يقومُ على التَّوَقُّقِ مِنَ الْأَخْبَارِ.
.....	يَحْرُمُ رَوَايَةُ الْحَدِيثِ الْمَوْضُوعِ حَتَّى فِي حَالَةِ بَيَانِ أَنَّهُ كَذِبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
.....	كُلُّ حَدِيثٍ يَخْلُو مِنْ شُرُوطِ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَوْ الْحَسَنِ يَكُونُ ضَعِيفًا.

♦ **خامسًا:** يقول محمد بن سيرين رحمته الله: "إنَّ هذا العلم دينٌ فانظروا عَمَّن تأخذون دينكم"، ناقش العبارة.

♦ **سادسًا:** قارن حسب الجدول الآتي:

الخبر الموضوع	الحديث الصحيح	
1.	1.	أوجه الاختلاف
2.	2.	
.....		النتيجة

♦ **سابعًا:** إليك الأخبار الموضوعة في الجدول. برأيك ما الذي يدلُّ على أنَّها موضوعة؟

الخبر المكذوب	علامة الكذب فيه
مَنْ صَلَّى الضُّحَى أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِينَ نَبِيًّا
مقدار الدنيا سبعة آلاف سنة
ولَدُ الزَّنا لا يدخلُ الجنةَ إلى سبعةِ أبناءٍ.
المؤمنُ حلُوٌّ يحبُّ الحلاوةَ.
إنَّ سفينةَ نوحٍ طافتِ بالبيتِ سبْعًا، وصلتْ عندَ المقامِ ركعتينِ.

أَبْحَثْ فِي كِتَابِ الْبَاعِثِ الْحَثِثِ شَرْحَ اخْتِصَارِ عُلُومِ الْحَدِيثِ لِلْإِمَامِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَأَسْتَخْرِجْ قِصَّةَ الْإِمَامَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ مَعَ أَحَدِ الْوَضَاعَيْنِ، وَأَعْرِضْهَا عَلَى طُلَّابِ الصَّفِّ.



أَثْرِي خِبْرَاتِي

أُقَيِّمُ ذَاتِي



م	جانبُ التَّعَلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أَحْرُضْ عَلَى اتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّ ﷺ			
2	أَحْذَرُ مَنْ نَشَرَ مَا لَا أَعْرِفُ مَصْدَرَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ.			
3	أَسْتَفِيدُ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ فِي قَبُولِ وَرَفْضِ مَا يَصُلُّنِي مِنْ أَخْبَارٍ.			
4	أَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ وَالْحَسَنِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَوْضُوعِ.			
5	أُبَيِّنُ مَخَاطِرَ نَشْرِ الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.			



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

منهج الإسلام في بناء الأسرة

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أبين أهمية الأسرة في الإسلام.
2. أوضح مظاهر اهتمام الإسلام بالأسرة.
3. أحدد وظائف الأسرة في الإسلام.
4. أستنتج أسس بناء الأسرة في الإسلام.
5. أعبر عن حرصي على تماسك الأسرة والمجتمع.

أبادر؛ لأتعلم



إضاءات

عن عائشة ؓ أن رسول الله ﷺ قال لي: تعالي أسابقتك، فسابقته، فسبقته على رجلي، وسابقتني بعد أن حملت اللحم وبدنت فسبقني وجعل يضحك، وقال: هذه بتلك!

رواه أبو داود

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي». (ابن حبان)

نظام الأسرة في الإسلام نظامٌ شاملٌ متكاملٌ، يقيمُ أسرةً مستقرّةً مستمرةً، قادرةً على أداءِ وظيفتها، وتحقيقِ أهدافها، ويضمنُ لها أثرًا إيجابيًا في داخلها وفي محيطها الاجتماعي، ويحميها من التفكك والاندثار. وقد راعى نظام الأسرة في الإسلام حاجات الإنسان النفسية والمادية، فجاء منسجمًا مع الفطرة البشرية، ومقدرًا لطاقات الفرد وقدراته، وملبيًا لحاجات المجتمع وسلامته وصحته. وفي هذا الدرس سوف ندرس هذا بالتفصيل.

أحدّد:

أهم الأمور التي يجب أن تكون واضحة في بناء الأسرة في الإسلام.

أستقصي:

أكبر عدد من المؤسسات الرسمية التي تُعنى بحماية الأسرة في دولة الإمارات العربية المتحدة.



الأسرة أساس المجتمع:

نهى رسول الله ﷺ
أن يطرق الرجل
أهله ليلاً يخونهم،
أو يلتمس عثراتهم.
مسلم

شاء الله تعالى أن تكون أول علاقة بين بني آدم هي علاقة الزوجية، وأول اجتماع بين البشر اجتماع رجل وامرأة (آدم وحواء عليهما السلام)، فكانت الأسرة وكان المجتمع، وكان التكاثر البشري الذي شكل نسيج المجتمع الإنساني، قال تعالى: **﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾** (النساء 1).

ولما كانت الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع، أصبح صلاحها يعني صلاح المجتمع بأسره، ومن هنا جاء اهتمام الإسلام بالأسرة، فشرع الأحكام، ووضع الأسس التي تضمن سلامة الأسرة، وتجنبها ما يضعف كيانها أو يهدمها؛ لتبقى الحاضنة الطبيعية للأبناء والقيم والأخلاق والعادات والتقاليد، ورافداً للمجتمع بأجيال مؤمنة متزنة ومعطاءة.

أحد:

✧ أول أسرة في التاريخ البشري:

✧ أثر الأسرة في بناء مجتمع صحي سليم:

مظاهر اهتمام الإسلام بالأسرة:

يتجلى اهتمام الإسلام بالأسرة بالعديد من المظاهر منها:

1. الترويج في الزواج والحث عليه، واعتباره عبادة تمثل شطر الدين، قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي»**. (الجامع الصغير)
2. التحذير من العزوف عن الزواج للقادر عليه، فقد عد النبي ﷺ الزواج من سنته، ثم قال ﷺ بعد ذلك: **«فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»** (رواه مسلم)، فضلاً على أنه لا ينسجم مع الفطرة السليمة، قال تعالى: **﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾** (الذاريات 49).

أَسْتَقْصِي:

مخاطر العزوفِ عن الزَّواجِ:

-
-
-
-

كَانَتْ صَفِيَّةٌ ٱلْمَعْرُوفَةُ مَعَ رَسُولِ
ٱللَّهِ ٱلْمُحَمَّدِ ٱلْمَكِّيِّ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ
ذَلِكَ يَوْمَهَا، فَأَبْطَلَتْ فِي
ٱلْمَسِيرِ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ
ٱللَّهِ ٱلْمُحَمَّدِ وَهِيَ تَبْكِي رَضِي
ٱللَّهِ عَنْهَا، وَتَقُولُ حَمَلْتَنِي
عَلَى بَعِيرٍ بَطِيءٍ، فَجَعَلَ
رَسُولُ ٱللَّهِ ٱلْمُحَمَّدِ يَمْسَحُ
بِيَدَيْهِ عَيْنَيْهَا، وَيَسْكُتُهَا،..
النِّسَاءِ

3. بيانُ أحكامِ الأسرةِ وحقوقِ وواجباتِ أفرادِها وعلاقاتِها، في
جميعِ المراحلِ الَّتِي تمرُّ بها الأسرةُ حفاظًا على أداءِ سهلٍ داخلِ
الأسرةِ وخارجِها، وضمانًا للحقوقِ المعنويَّةِ والماديَّةِ لأفرادِها، ممَّا
يقوي الرُّوابطَ الأسريَّةَ، ويحفظُ تماسكَ المجتمعِ.

4. إعلاءُ شأنِ رباطِ الزَّواجِ، عندما عبَّرَ عنه بالميثاقِ الغليظِ، قالَ
تعالى: ﴿وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (النِّسَاءُ 21). لتعظيمِ شأنِ
هذهِ العلاقةِ في نفسِ المسلمِ، وهو ذاتُ الوصفِ الَّذِي عبَّرَ بهِ
عزَّ وجلَّ عن الميثاقِ الَّذِي أَخَذَهُ على الأنبياءِ عليهمُ السَّلامُ في
قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الأَحْزَابُ 7).

أَوْضَحْ:

دلالة وصف عقد النِّكاحِ بالميثاقِ الغليظِ.

5. الحثُّ على تيسيرِ تكاليفِ الزَّواجِ، وإزالةِ العقباتِ من طريقِ المقبلينَ عليه، قالَ ٱلْمَكِّيُّ: «إِنَّ مِنْ
يُمْنِ الْمَرْأَةِ تَيْسِيرَ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا» (الجامع الصغير)، وليسَ فقط في المهرِ بل في تكاليفِ
الزَّواجِ كُلِّها، وقد أصبحتِ المبالغةُ في ذلك تمثلُ عقبةً كأداءً أمامَ الشَّبابِ في بعضِ الأحيانِ،
ولقد حازتْ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ قصبَ السَّبقِ في فكِّ هذهِ المعضلةِ، من خلالِ
صندوقِ الزَّواجِ وصندوقِ الإسكانِ وبناءِ صالاتٍ للأفراحِ وغيرها، حفاظًا على استقرارِ الأسرةِ
وسعادةِ أفرادِها قبلَ وبعدِ نشأتها.

أقترح:

ثلاثة حلول تجعل الزواج سهلاً ميسراً أمام الشباب.

-
-
-

أدلل:

من القرآن أو السنة على تنظيم الإسلام للعلاقات التالية:
** علاقة الأب بأولاده:

-
-

** علاقة الزوجة بزوجها:

-

وظائف الأسرة:

أ. حفظ النوع الإنساني:

فالأُسرة في نظام الإسلام، هي المؤسسة الوحيدة المكلفة بمهمة حفظ النوع البشري من خلال الزواج والإنجاب مع الحفاظ على الأنساب؛ لتحديد العلاقات بكل وضوح، وترتيب الحقوق والواجبات بناءً عليها، كصلة الرحم والميراث وغيرها.

ب. تلبية الحاجات الفطرية في الإنسان:

ومنها:

★ إشباع الغرائز الإنسانية بطريقة مشروعة واعتبارها عبادة متى وافقت الضوابط الشرعية، ورافقته النية الخالصة لوجه الله تعالى، قال رسول الله ﷺ: «وَفِي بَضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ». قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَرَامِ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ» (رواه مسلم).

★ إشباع النزعة الفطرية للولد والذرية، قال تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الكهف 46)؛ فالأسرة هي الصورة الطبيعية المشروعة التي تلبي رغبة الإنجاب.

★ إشباع الحاجات النفسية والروحية: والتي تتمثل في المودة والرحمة والاستقرار والأمان، بين أفراد الأسرة، وتمنحهم الحب والثقة بالنفس.

ج. حفظ المجتمع:

بوقائته من دواعي الفساد والانحراف، وحمايته من الجريمة ومخاطر الأمراض والأوبئة.

د. تربية الجيل وتنشئته:

فالأُسرة هي المحضن الطبيعي الذي يربي الفرد؛ ليكون إنساناً صالحاً معتدلاً، لديه القيم والأخلاق اللازمة؛ لكي يؤدي وظيفته في الحياة: عبادة الله تعالى، وإعمار الأرض.

أَوْضَحْ:

العلاقة بين قيام الأسرة ومنع انتشار الجريمة:

أَفْكَرْ، وَأَبَيِّنْ:

متعاوناً مع مجموعتي، ما يترتب على إشباع النزعة الفطرية للولد والذرية؟

الأسس التي تبنى عليها الأسرة:

1. وحدة الأصل والمنشأ: فالزوج والزوجة خلقا من أصل بشري واحد، قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾. (الأنعام 98)
2. الحقوق والواجبات: أساس قويم بين الزوجين، قال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة 228)، فكل عمل تقوم به المرأة للرجل، فإن للرجل عملاً يؤديه لها مقابله، فهما متكاملان في الحقوق والأعمال، كما أن لكل منهما إحساساً ومشاعر، فكلاهما بشر يحب ويكره، ويفرح ويحزن، وعلى كل منهما أن يراعي الطرف الآخر.
3. المودة والرحمة: قوام العلاقات الأسرية، وسبب الأمان النفسي الذي لا تقوم العلاقات الأسرية إلا في أجوائه، كما قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١) (الروم)، وفي هذا الجو ينمو الحب والتسامح والتعاون وكل القيم النبيلة.
4. التكافل الاجتماعي: ويكون بالتعاون بين أبناء المجتمع - فرادى وجماعات - على تحقيق الخير ودفع الجور في شتى الجوانب المادية والمعنوية، كما في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ (الأحقاف 15)، وقال أيضاً: ﴿وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾. (الإسراء 26)

أَتَدَبَّرُ، وَأَسْتَنْتَجُ:

أساس بناء الأسرة الذي يشير إليه كل دليل من الأدلة الآتية:
 ❖ قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمنُ بالذي يشبع وجارُه جائعٌ إلى جنبه». (رواه البخاري)

❖ قال الله تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾. (النساء 19)

❖ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَبِلَ رسولُ الله ﷺ الحسنَ بنَ عليٍّ رضي الله عنه، وعندهُ الأقرعُ بنُ حابسٍ التميميُّ جالسًا فقال الأقرعُ: إن لي عشرةً من الولدِ، ما قبَلْتُ منهم أحدًا، فنظرَ إليه رسولُ الله ﷺ، ثم قال: «من لا يرحمُ لا يُرحمُ». (رواه البخاري)

ما يعين على استقرار الأسرة وسعادتها:

- هناك أمور شرعها الإسلام؛ ليوفّر للأسرة عوامل الاستقرار والسعادة، ومنها:
- حسن الاختيار: فقد جعل الإسلام لكلّ من الزوجين الحقّ في اختيار شريك حياته، وحثّ على حسن الاختيار المرتكز على الدين والأخلاق، قال ﷺ: «إذا خطبَ إليكم من ترضون دينه وخلقه، فزوجوه». (الترمذي)، وقال ﷺ: «فاظفر بذات الدين تربت يداك». (البخاري)
- النظر والرؤية للطرفين: كما قال ﷺ للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه: «اذهب فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما». (ابن ماجه)
- التعاون والتفاهم: وهذا في جميع أمور الحياة، داخل البيت وخارجه، فإذا كان الإسلام أمرنا أن نعين الخادم إذا كان العمل فوق طاقته، فمن باب أولى مساعدة الزوجة والزوج فيما بينهما من عمل البيت وتربية الأبناء وغيرها.
- الصبر: ويكفي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَوْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (الزمر 10)، فصبر الزوج والزوجة من أهم أبواب الصبر، مثل صبرهم على بعضهم أو على تربية أولادهم وأرحامهم.

أَحْلَلْ:

ما يلي من أسباب تفكك الأسرة بالتعاون مع مجموعتي:
❖ قيام بعض الشباب بتكوين مفهومه عن الزواج من خلال الأفلام والروايات.

❖ خلط البعض بين العادات وأحكام الشرع.

❖ مواقع التواصل الاجتماعي.

أَتَوَقَّعُ:

أسباباً أخرى لتفكك الأسرة.

-
-
-
-



اهتمام الإسلام بالأسرة

الأسرة أساس المجتمع

منهج الإسلام في بناء الأسرة

وظائف الأسرة

أسس بناء الأسرة

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ أولًا: وضح ما يأتي: نظام الأسرة في الإسلام منسجم مع الفطرة.

♦ ثانيًا: علل ما يأتي:

1. تأسيس الأسرة الصالحة من الطاعات في الإسلام.

2. اهتمام الإسلام بالأسرة.

♦ ثالثًا: عدد وظائف الأسرة في الإسلام؟

♦ رابعًا: أكمل الفراغات في المخطط التالي:

يتجلى اهتمام الإسلام بالأسرة من جانبين

الثاني: وضع أسس بناء الأسرة.

الأول: الدعوة إلى بناء الأسرة والحث على إقامتها.

الترغيب في الزواج.

إعلاء مكانة الأسرة.

سجّلت دولة الإمارات العربية المتحدة إنجازاتٍ وطنيةً بارزةً في مجال تعزيز وحماية الأسرة وأفرادها. أكتب ملخصاً عن أحد هذه الإنجازات.



أقيم ذاتي



م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أقدّر أفراد الأسرة وأحرص على علاقاتٍ قويّةٍ بينهم.			
2	أتعاونُ في تحمّل بعض المسؤوليات في المنزل.			
3	أشارك في تطوير إنجازات دولة الإمارات لحماية الأسرة.			
4	ألخص أهمية الأسرة في الإسلام.			
5	أحدّد أسس بناء الأسرة في الإسلام.			

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَتَعْلَمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَسْتَخْرِجُ مَنَاقِبَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ خِلَالِ
مَوَاقِفِهَا فِي السَّيْرَةِ.
2. أَقَدِّرُ مَكَانَةَ الْمَرْأَةِ فِي الْإِسْلَامِ.
3. أَعْبِرُ عَنْ حَرْصِي عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِأُمِّ
سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أَبَادِرْ، لَا تَعْلَمْ



قَالَ تَعَالَى:

- ﴿وَأَزْوَاجَهُنَّ أُمَّهُنَّهِنَّ﴾ . (الأحزاب 6)
 - ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (النِّسَاءُ ٣١)
 - لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقِيَتْ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (النِّسَاءُ ٣٣)
- (الأحزاب).

◆ مَنِ الْمَقْصُودَاتُ فِي الْآيَاتِ الثَّلَاثِ السَّابِقَةِ؟

◆ بَمَ تَخْتَلِفُ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ كَمَا ذَكَرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ؟



أقرأ، وأجيب:

أُمّ سلمة هي هند بنت أبي أمية رضي الله عنها، أبوها "زاد الراكب" أبو أمية القرشي من أجود العرب. كان لأبي سلمة وأمّ سلمة رضي الله عنهما تاريخ عظيم في الإسلام؛ فقد كانا من السابقين الأولين، وهاجرا مع العشرة الأولين إلى الحبشة حيث ولد هناك ابنهما سلمة، ثم قدما مكة بعد تمزيق صحيفة المقاطعة، وقد اشتد اضطهاد قريش للمسلمين. فلما أذن رسول الله ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى المدينة المنورة أجمع أبو سلمة أمره على الهجرة بأهله.

تصف السيدة أمّ سلمة رضي الله عنها هذا فتقول: فلما رآه رجال بني مخزوم قاموا إليه فقالوا: هذه نفسك غلبتنا عليها، أرايت صاحبتنا هذه؟ علام تتركك تسير بها في البلاد؟!!!

ونزعوا خطام البعير من يده وأخذوني. وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد، وأهواوا إلى سلمة رضي الله عنها وقالوا: والله لا نترك ابنتنا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا. فتجاذبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد رهط أبي سلمة، وجبني بنو المغيرة عندهم، وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة ففرقوا بيني وبين زوجي وبين ابني.

بعد تلك الحادثة الأليمة، تقول أمّ سلمة رضي الله عنها: فكننت أخرج كل غداة فأجلس بالأبطح فما أزال أبكي حتى أمسي، سنة أو قريبا منها، حتى مرّ بي رجل من بني عمي، أحد بني المغيرة، فرأى ما بي فرحماني فقال لبني المغيرة: ألا تخرجون هذه المسكينة؟ فرقم بينها وبين زوجها وبين ولدها. قالت: فقالوا لي: الحق بزوجك إن شئت. قالت: ورد بنو عبد الأسد إلي عند ذلك ابني.

أقترح عنواناً للفقرة السابقة:

أستنتج:

دلالة المواقف الآتية:

★ مشاركة أمّ سلمة رضي الله عنها زوجها في دخول الإسلام والهجرة والعلاقة الوطيدة بينهما والتوافق الفكري.

★ ترك أمّ سلمة رضي الله عنها الحياة المريحة واختيارها للهجرة ومشاقها.

أَرْتَبْ مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرِي:

المصاعِبَ الَّتِي واجَهَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ﷺ. (أبدأ بالأكثر صعوبةً)

1.

2.

3.

أَعْبَرْ عَنْ مِشَاعَرِي:

تَجَاهَ أُمَّ سَلَمَةَ ﷺ لَمَّا أَلَمَ بِهَا حِينَ أَرَادَتْ الْهَجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. (بعباراتٍ ثلاثٍ)

1.

2.

3.

عَقَّةٌ وَكِرَمٌ:

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﷺ: فَارْتَحَلْتُ بَعِيرِي، ثُمَّ أَخَذْتُ ابْنِي فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِي، ثُمَّ خَرَجْتُ أُرِيدُ زَوْجِي بِالْمَدِينَةِ. قَالَتْ: وَمَا مَعِيَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَتَبْلُغُ بَمَنْ لَقِيتُ حَتَّى أَقْدُمَ عَلَى زَوْجِي، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالتَّنْعِيمِ لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَخَا ابْنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَقَالَ لِي: إِلَى أَيْنَ يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: أُرِيدُ زَوْجِي بِالْمَدِينَةِ. قَالَ: أَوْ مَا مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَبُنَيَّ هَذَا. قَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكَ مِنْ مَتْرَكٍ. فَأَخَذَ بِخَطَامِ الْبَعِيرِ فَاَنْطَلَقَ مَعِيَ يَهْوِي بِي، فَوَاللَّهِ مَا صَحَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ قَطُّ أَرَى أَنَّهُ كَانَ أَكْرَمَ مِنْهُ. كَانَ إِذَا بَلَغَ الْمَنْزَلَ أَنْأَخَ بِي، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي، حَتَّى إِذَا نَزَلْتُ اسْتَأْخَرَ بَبْعِيرِي فَحَطَّ عَنْهُ، ثُمَّ قَيْدَهُ فِي الشَّجَرَةِ، ثُمَّ تَنَحَّى إِلَى شَجَرَةٍ فَاضْطَجَعَ تَحْتَهَا، فَإِذَا دَنَا الرِّوَا حُ قَامَ إِلَى بَعِيرِي فَقَدَّمَهُ فَرَحَلَهُ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي وَقَالَ: ارْكَبِي. فَإِذَا رَكَبْتُ وَاسْتَوَيْتُ عَلَى بَعِيرِي أَتَى فَأَخَذَ بِخَطَامِهِ فَقَادَهُ حَتَّى يَنْزَلَ بِي. فَلَمْ يَزَلْ يَصْنَعُ ذَلِكَ بِي حَتَّى أَقْدَمَنِي الْمَدِينَةَ. فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى قَرْيَةِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَقْبَاءَ قَالَ: زَوْجُكَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ بِهَا نَازِلًا، فَادْخُلِهَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ. ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى مَكَّةَ. قَالَ: فَكَانَتْ تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَهْلَ بَيْتٍ فِي الْإِسْلَامِ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ آلَ أَبِي سَلَمَةَ، وَمَا رَأَيْتُ صَاحِبًا قَطُّ كَانَ أَكْرَمَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ.

أحلل القصة، وأستخرج:

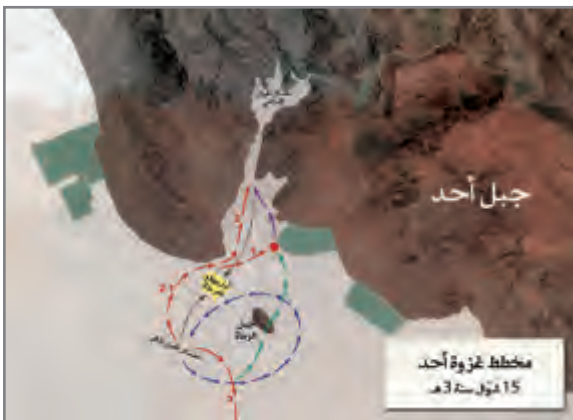
شخصيات وردت في القصة مبيّنًا الصفة التي أعجبك في كل منها:

الشخصية	ما أعجبني فيها
.....
.....
.....

نقرأ النص، وتعاون:

اجتمع شمل أم سلمة بزوجها وولدها سلمة بعد طول فراق، وتمضي الأيام ليشارك زوجها في غزوة بدر فيفرح بنصر الله مع المؤمنين، ويهبط مجاهدًا مع رسول الله ﷺ في غزوة أحد فيصاب فيها بجرح عميق، فما يزال يعالجه حتى بدا له أنه اندمل، إلا أن الجرح كان قد رُم على فساد، فاستشهد بسببه. فصبرت، واحتسبت، وأخذت تدعو: (اللهم عندك احتسبت مصيبتني هذه، اللهم وأخلفني خيرًا منها) وتقول في نفسها: من خير من أبي سلمة!!!

استشهد أبو سلمة ﷺ، وخلف وراءه زوجته وأربعة من الصبية دون عائل يرعاهم، فتعاطف معها أهل المدينة، وأطلقوا عليها لقب: (أيم العرب). وبعد انتهاء عدتها تقدم لها الرسول ﷺ خاطبًا، فاعتذرت قائلة: "إنني شديدة الغيرة، وأخاف أن ترى مني شيئًا يغضبك، وإنني كبيرة السن، وإنني امرأة ذات عيال". فقال لها الرسول ﷺ: "أما ما ذكرت عن غيرتك فأدعو الله ﷻ أن يذهبها عنك، وأما ما ذكرت من السن فقد أصابني ما أصابك، وأما ما ذكرت من العيال، فإنما عيالك عيالي". فوافقت ﷺ وأصبحت أمًا للمؤمنين.



أَبَيَّنْ:

دلالة اعتذار أم سلمة ﷺ للرسول ﷺ عندما تقدّم لخطبتها.

أَسْتَنْتِجْ:

❖ مظهرًا من مظاهر التكافل الاجتماعي ورد في النص.

❖ عاملًا من عوامل استقرار الأسرة المسلمة.

نَبِّحْ:

في المعجم عن معنى (أَيِّم).

نَقَارِنْ:

بين الغيرة المحمودة والغيرة المذمومة كما في الجدول الآتي:

وجه المقارنة	الغيرة المحمودة	الغيرة المذمومة
تتشابهان في		
تختلفان في		
النتيجة		

نَرِيطْ:

بين ما ورد في النص السابق وتعليم أبي سلمة ﷺ (قبل استشهاده) لزوجته أم سلمة ﷺ حديث رسول الله ﷺ: «لا تصيب أحدًا مصيبةً، فيسترجع عند ذلك ويقول: اللهم عندك احتسبت مصيبتني هذه، اللهم أخلصني خيرًا منها، إلا فعل ذلك به» (رواه مسلم)

أَحْلَلِ النَّصَّ، وَأُسْتَدِلَّ عَلَى:

❖ احترام الإسلام لحق المرأة في الموافقة على الزواج عند خطبتها.

❖ أهمية الوضوح والصراحة في شخصية المخطوبين لبعضهما ضمناً لإنشاء أسرة متماسكة.

شبهة وتفنيدها:

لم يكن زواج الرسول ﷺ قائماً على الرغبات الشخصية كما يدعي البعض، فقد تعددت أسباب زواج رسول الله ﷺ بأكثر من أربع نسوة.

- مثل لذلك مستعيناً بالجدول أدناه:

أم المؤمنين رضي الله عنها	الهدف الخاص من الزواج منها
زينب بنت جحش	إبطال حكم التبني.
.....
.....
.....

ذكاء وحكمة:

بعد أن وافق الرسول ﷺ على شروط صلح الحديبية، أصيب الصحابة بالوجوم، ولم يدركوا ما في الصلح من خير للإسلام؛ فعندما دعاهم الرسول ﷺ للعودة إلى المدينة المنورة وحلق رؤوسهم ونحرو هديهم، على أن يحضروا في العام القادم معتمرين لمس ﷺ تباطؤاً منهم اتجاه طلبه؛ لأنهم تهيؤوا نفسياً ومادياً لأداء العمرة.

فدخل الرسول ﷺ إلى خيمته؛ ليجد حلاً لما يواجهه من ردة فعل أصحابه، فإذا بأم المؤمنين -أم سلمة - تشير عليه فتقول: يا نبي الله، اخرج، ثم لا تكلم أحداً منهم بكلمة، حتى تنحر بطنك، وتدعو حالك فيحلق لك. وكأنها ﷺ أدركت أن تباطؤ الصحابة في النحر كان بسبب عدم قيام الرسول ﷺ بذلك أمامهم. وبالفعل ما إن أخذ الرسول ﷺ بنصيحتها ﷺ حتى قام الصحابة فنحروا هديهم.

أُبَيِّنُ:

دلالة استجابة الصحابة لفعل الرسول ﷺ حين نحر الهدي.

أَقْنَدُ:

رأي الفائلين بأن الإسلام يصادرُ حق المرأة في المشاركة في مختلف نواحي الحياة، من خلال دور أم سلمة رضي الله عنها بعد صلح الحديبية.

أُمَثِّلُ:

لدور أم الإمارات الشَّيْخَةِ فاطمة بنتِ مباركٍ عَظَمَها اللهُ في نهضة المجتمع الإماراتي وتطوره.

أَقْرَأُ، وَأُسْتَنْتَجُ:

ما تشير إليه العبارات التالية من صفات أم سلمة ومكانتها:

م	العبارَةُ	الصِّفَةُ
1	كَانَتْ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ يَتَحَاكَمْنَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ؓ.
2	كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ مِنْ أَفْقِهِ نِسَاءِ عَصْرِهَا.
3	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَنْتَهَى مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَزُورُ زَوْجَاتِهِ، فَكَانَ يَبْدَأُ بَزِيَارَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ؓ.
4	رَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ؓ أَوْجَعَ قُرْآنِ سُوْرَةِ الْفَاتِحَةِ.

الْحُص:

نظرة المجتمع لزواج الأرملة مبيّن رأيي الشخصي:

رأيي الشخصي	نظرة المجتمع

أخطّط، وأبدع:

أخطّط لتنظيم ندوة حول (الحكمة من تعدد زوجات الرسول ﷺ).

أنظّم مفاهيمي

.....	أم سلمة رضي الله عنها هاي:
(1) الحبشة (2)	هاجرت الهجرتين
..... غزوة	استشهد زوجها بعد:
.....	سبب زواج الرسول ﷺ منها:
(1) قوة الإيمان (2) (3) (4)	اتّصفت بـ:

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ أولًا: دَلِّ من سيرة أم سلمة ؓ على المعاني الآتية:

1. الصَّبْرُ وقُوَّةُ الإِيْمَانِ.

2. بناءِ العلاقة الزوجية بوضوح وصدقٍ وصراحةٍ.

3. الحكمة وحسن التصرف.

4. الاهتمام بالأبناء الأيتام ورعايتهم.

♦ ثانيًا: علِّل:

لُقِّبَتْ أمُّ سلمة ؓ بأيمِّ العرب.

♦ ثالثًا: تُعَدُّ أمُّ سلمة ؓ قدوةً للنساءِ المسلماتِ عبرَ العصورِ، اقترح ثلاثَ صفاتٍ لأمِّ سلمة ؓ تنصحُ

النساءِ المسلماتِ في هذا العصرِ أن يقتدينَ بها:

1.

2.

3.



أثري خبراتي

أبحث في سبب نزول الآية، وأعرضه على زملائي:
﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٣٢﴾ (النساء)

أقيم ذاتي



1. أشير في المربع المعبر عن مدى التزامي بالسلوك المحدد:

م	السلوك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أصبر على ما أواجه من صعاب في حياتي.			
2	أحرص على الاقتداء بأم سلمة ؓ.			

2. أشير في المربع المعبر عن مدى إتقاني للتعلم:

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	تحديدُ نسبِ أمّ سلمةَ ﷺ.			
2	استنتاجُ أهمِّ صفاتٍ تميّزتُ بها أمّ سلمةَ ﷺ.			
3	توضيحُ مكانةِ المرأةِ في الإسلامِ.			
4	استنباطُ الدّروسِ والعبرِ من سيرةِ أمّ سلمةَ ﷺ.			

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

وصايا وتوجيهات أخلاقية - سورة الأحزاب (28-35)

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
2. أفسر مفردات الآيات الكريمة.
3. أستنتج التوجيهات والمبادئ الأخلاقية الواردة في الآيات.
4. أبين الدلالات الواردة في الآيات الكريمة.
5. أعبر عن حرصي على القيم التي تضمنتها الآيات الكريمة.

أبادر؛ لتعلم



أقرأ:

سبب نزول الآيات الكريمة:

حينما وسَّعَ اللَّهُ تَعَالَى على المهاجرين، وزالت عنهم حالة الضيق الاقتصادي الذي فُرضَ عليهم بعد هجرتهم إلى المدينة، فوسَّعوا على أزواجهم وعيالهم، فلما رأى أزواجُ النبي ﷺ ذلك، طلبَ بعضهنَّ من الرسول ﷺ أن يوسَّعَ عليهنَّ كما وسَّعَ المهاجرونَ على أزواجهم، وسألته أشياء من زينة الدنيا، وصارَ بعضهنَّ يُكثِرْنَ مِنَ الإلحاحِ عليه لزيادة نفقتهنَّ، فأنزلَ اللَّهُ ﷻ هذه الآيات.

أناقش:

مع زملائي أهم أسباب الخلافات بين الزوجين وسبل حلها.



أتلو وأحفظ:

سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۖ وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۚ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَّلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۖ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۚ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۚ إِنِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَلِشِينَ وَالْخَلِشَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالذَّكِرِينَ وَالذَّكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۚ﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
وَزِينَتَهَا	محاسنها
أُمَتِّعْكُنَّ	مالٌ يوهبُ للمطلقة زيادةً على حقوقها المقررة شرعاً.
وَأُسَرِّحْكُنَّ	أطلقكنَّ.
سَرَاحًا جَمِيلًا	طلاقاً خالياً من الضرر وانتقاص الحقوق.
بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ	معصية.
يَقْنُتْ مِنكُنَّ	تداومُ على الطاعة.
فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ	لا ترققن الكلام.
قَوْلًا مَّعْرُوفًا	كلاماً حسناً بعيداً عن الريبة والأطماع.
وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ	الاستقرارُ في البيت وعدم الخروج إلا لحاجة.
الرِّجْسَ	الإثم والذنب.
أَهْلَ الْبَيْتِ	نساء النبي ﷺ وأهله.

أفهم دلالة الآيات



أولاً: حُسْنُ الاختيار:

إضاءات

قال ﷺ:

"إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا لِلَّهِ
إِلَّا أَبَدَكَ اللَّهُ بِهِ مَا هُوَ
خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ"

رواه أحمد

عندما طلبت بعض أمهات المؤمنين رضي الله عنهن من النبي ﷺ زيادة نفقتهن، أمر الله تعالى نبيه ﷺ أن يخيرهن بين العيش معه عيشته التي اختارها من الدنيا، ورضي بها ﷺ، أو أن يفارقهن ليحصلن على ما أردته من زينة الحياة الدنيا، فإن أثرن حب الله ورسوله، ونعيم الدار الآخرة، ورضين بما هن فيه مع رسول الله ﷺ، فإن الله أعد للمحسنات في أعمالهن أجراً كبيراً. فبدأ ﷺ

بعائشة رضي الله عنها فقال: «يا عائشة، إني ذاكرك لِكِ أَمْرًا، فلا عليك أن لا تعجلي فيه حتى تستأمر أبيك»، ثم قرأ علي الآيات: (يا أيها النبي قل لأزواجك حتى بلغ أجراً عظيماً)، قالت عائشة: "قد علم والله أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه"، قالت: فقلت: "أوفي هذا أستمراً أبوي؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة" (رواه مسلم)، وهذا ما اختارته أيضاً أمهات المؤمنين جميعهن، حيث وفقهن الله لحسن الاختيار، وتقديم الآخرة على متاع الدنيا.

ولا يظن أحد أن النبي ﷺ كان بخيلاً على أهله رضي الله عنهم، بل كان ﷺ أكرم الناس، وكان يبذل ما في وسعه ﷺ، وكان خير الناس لأهله.

كما أن الله تعالى أمره بتخير زوجاته رضي الله عنهن؛ لأنه ﷺ لا يستطيع أن يلبي طلبهن، ولا يليق به أن يجبرهن على العيش معه، فالحياة بالرضا أجمل وأسعد.

كذلك لا يفهم مما سبق أن النبي ﷺ كان لا يحب الحياة، فقد كان أول عمل قام به لما وصل المدينة البناء والإعمار، فبنى المسجد، ثم سوقاً للمدينة، وحض الناس على العمل والسعي وطلب الرزق، وهو القائل ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ» (رواه مسلم)، لكن مسؤولياته ﷺ كانت عظيمة، فلم يكن مسؤولاً عن أهله فقط، بل كان مسؤولاً عن المجتمع بأسره.

أثاق، واكتشف:

ما طلبت أمهات المؤمنين من النفقة من خلال الحديث الآتي:
قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «إن كنا لننظر إلى الهلال، ثم الهلال، ثلاثة أهلة في شهرين، وما أوقدت في أبيات رسول الله ﷺ ناراً». (رواه البخاري)

أَبَيَّنْ:

نادى الله تعالى رسوله ﷺ، وأمره أن يختار أزواجه الطاهرات بين أمرين، هما:

♦ الأمر الأول:

♦ الأمر الثاني:

أَتَوَقَّعْ:

نتيجة كل اختيار من الخيارين:

♦ نتيجة الأول:

♦ نتيجة الثاني:

أَنَاقِشْ، وَأُحَدِّدْ:

السبب الحقيقي لاختيار النبي ﷺ لنفسه ولأهل بيته حياته البسيطة، متعاوناً مع مجموعتي:
* الإسلام يحرم التمتع بزينة الدنيا والطيبات.

* الرغبة الخالصة فيما عند الله، وعدم الانشغال عن هدفه.

أَوْضَحْ:

أكمل الجدول؛ لأوضح الآثار المترتبة على حسن الاختيار لكل مما يلي:

الاختيار	الأثر المترتب على ذلك
اختيار الزوجة المناسبة	
اختيار الصديق المناسب	
اختيار الموظف المناسب	

ثانيًا: توجيهات ربانية لنساء النبي ﷺ:

وَجَّهَ اللَّهُ تَعَالَى خُطَابَهُ لِنِسَاءِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَخَاطَبَهُنَّ ﷺ خُطَابًا خَاصًّا يُوَضِّحُ مَقْدَارَ الْمَسْئُولِيَّةِ الْمُلَقَاةِ عَلَى عَاتِقِهِنَّ، ذَلِكَ أَنَّ بَيْتَ النَّبِيِّ ﷺ مَحَلُّ قُدُورٍ وَأَسْوَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. فَبَدَأَ ﷺ بِتَحْذِيرِهِنَّ أَشَدَّ التَّحْذِيرِ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْفَوَاحِشِ. ثُمَّ يَبَيَّنَ لَهُنَّ أَنَّ جِزَاءَ مَنْ تَوَاطَبُ مِنْهُنَّ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ، وَتَعَمُّلٍ صَالِحًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ، كَمَا أَنَّ مَنْ تَفَعَّلَ مَعْصِيَةً يَضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ.

وَلَاَنَّ اللَّهَ ﷻ يَرِيدُ لَزُوجَاتِ نَبِيِّهِ ﷺ أَنْ يَكُنَّ طَاهِرَاتٍ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، مَصُونَاتٍ نَقِيَّاتٍ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، أَمْرُهُنَّ بِأَوَامِرٍ عَدَّةٍ مِنْهَا:

1. تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى.
2. الْكَلَامُ الرَّصِينُ الَّذِي يَجَنَّبُ صَاحِبَهُ سُوءَ الظَّنِّ؛ مِنْ أَصْحَابِ النَّفُوسِ الْمَرِيضَةِ، وَذَوِي الْأَفْهَامِ السَّقِيمَةِ.
3. لَزُومُ الْبَيْتِ إِلَّا لِحَاجَةٍ أَوْ طَاعَةٍ أَوْ مَصْلَحَةٍ؛ حِفْظًا لِمَكَاتِبِهِنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
4. الْإِبْتِعَادُ عَنِ التَّبَرُّجِ وَهُوَ إِظْهَارُ مُحَاسِنِ الْمَرْأَةِ أَمَامَ الرِّجَالِ.
5. إِقَامَةُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ.

ثُمَّ خَتَمَ اللَّهُ تَعَالَى تَوْجِيهَاتِهِ لِأَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِقَوْلِهِ: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾، وَتَحْتَمِلُ هَذِهِ الْآيَةُ مَعَانِي عَدَّةً، إِنَّهَا تَأْمُرُهُنَّ:

1. أَنْ يَذْكُرْنَ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ، وَلَا يَغْفُلْنَ عَنِ الْعَمَلِ بِهِ.
2. أَنْ يَتَذَكَّرْنَ نِعْمَةَ نَزُولِ الْوَحْيِ فِي بُيُوتِهِنَّ مِنْ دُونِ النَّاسِ.
3. أَنْ يَحْفَظْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِهِنَّ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، لِتَعْلِيمِ الْمُؤْمِنِينَ، وَخَاصَّةً النِّسَاءَ.

أَسْتَنْتَجُ:

❖ دلالة بيان هذه الأحكام في حق أهل بيت النبي ﷺ.

أَعْلَى:

جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى جِزَاءَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مِضَاعَفًا عَلَى مَا يَأْتِينَ مِنْ أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ.

أَبَيَّنْ:

الآثار المترتبة على كل مما يأتي:

خضوع المرأة في قولها:

تبرج المرأة وإبداء زينتها لغير محارمها:

ثالثاً: صفات المؤمنين وأجرهم:

يخبرنا الله تعالى في هذه الآيات الكريمة، أنَّ المرأة والرجل في الجزاء سواء، كما ساوى بينهما في التكليف، فبين الصفات التي يستحق بها عباده -نساء ورجالاً- المغفرة والثواب العظيم، وهي: إسلام الظاهر بالانقياد لأحكام الدين بالقول والعمل، وإسلام الباطن وهو: الإيمان بالتصديق التام، والإذعان لما فرض الله من أحكام، والقنوت وهو: دوام الطاعة لله، والصدق في الأقوال والأعمال، والصبر على المكاره وتحمل المشاق، والخشوع والتواضع لله تعالى بالقلب والجوارح، تعظيماً لله، والتصدق بالمال، والإحسان إلى المحتاجين، والصوم، وحفظ الفرج من الزنا، وذكر الله كثيراً بالقلب واللسان والجوارح والدعاء.

أتأمل، وأصنّف:

أتأمل الآية (35) وأصنّف الصفات الواردة فيها إلى ما يأتي:

❖ الصفات التي تنظم علاقة الإنسان بربه.

❖ الصفات التي تنظم علاقة الإنسان بنفسه.

❖ الصفات التي تنظم علاقة الإنسان بغيره.



وصايا وتوجيهات أخلاقيّة

الأوّل:		دلالة تخيير النبي ﷺ لزوجاته رضي الله عنهن
الثاني:		
1. المداومة على التقوى	2. تجنب الخضوع بالقول	توجيهات ووصايا لأمهات المؤمنين
3. عدم الخروج من البيت لغير حاجة	4. البعد عن التبرج	
5.	6.	
7.	8.	
1. الإسلام	2. الإيمان	صفات المؤمنين والمؤمنات
3. القنوت	4. الصدق	
5. الصبر	6.	
7.	8.	
9.	10.	

أنشطة الطالب

أجب بمفردتي:

♦ **أولاً:** بين دلالة قوله تعالى: ﴿لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ﴾.

♦ **ثانياً:** لماذا فُرض على نساء النبي ﷺ مستوى عالٍ من الالتزام الأخلاقي دون سائر النساء؟

♦ **ثالثاً:** عدد ثلاثة من آداب الحديث بين الرجال والنساء:

- 1.
- 2.
- 3.

♦ **رابعاً:** ما الدروس التي يمكن أن تستفيد منها الأسرة المسلمة من هذه الآيات؟

♦ **خامساً:** اشرح: الأوامر الواردة في الآيات الموجهة لنساء النبي ﷺ تشمل المسلمين جميعاً.

♦ **سادساً:** ما الحكم في الحالات الآتية مع التعليل:

★ طابته زوجته بزيادة مصروف الشهر، وهو مقتدر، فخيرها؛ عملاً بالكتاب والسنة. (المقصود التخيير الوارد في الآيات)؟

★ تعملُ مدرّسةً في وزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ، فقالَ لها زوجها: الزّمي البيتَ؛ عملاً بقوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾؟

أقدّم تقريراً موجزًا عن الحكمة من جعل نصيب المرأة نصف نصيب الرجل في الميراث.



أقيّم ذاتي



م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أسمعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.			
2	أفسّرُ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أستنتجُ التّوجيهاتِ والمبادئَ الأخلاقيةَ الواردةَ في الآياتِ.			
4	أُبينُ الدلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
5	أحرصُ على القيمِ التي تضمّنَتْها الآياتُ الكريمةُ.			

معجم الدرس

المصطلح	المعنى
تبرُّجُ الجاهلية	أنَّ تبدي من محاسنها ما أوجب الله تعالى عليها ستره.
الجاهلية الأولى	الفترة ما بين عيسى <small>عليه السلام</small> وسيدنا محمد <small>صلى الله عليه وسلم</small> .

الدَّرْسُ الثَّانِي

المتواتر والاحاد

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أفرق بين الحديث المتواتر والحديث الآحاد.
2. أستنبط شروط الحديث المتواتر.
3. أميز بين أنواع الحديث الآحاد.
4. أقدر لعلماء الحديث اجتهدهم في دراسة الإسناد.
5. أتوثق من الأخبار، وأرفض الإشاعة.

أبادر؛ لأتعلم



انتشر في المدرسة خبر مفاده أنه تم تأجيل مواعيد اختبارات نهاية الفصل الدراسي. الجدول التالي يبين صفات من نشروا الخبر، وأثبتوه على أنه حقيقة، بينما فريق آخر من الطلبة رفضوا الخبر، وطالبوا بعدم نشره. تأمل الجدول المحدد لصفات كل من الفريقين، ثم أجب عن الأسئلة التالية له:

وجه المقارنة	الفريق الأول الناصر	الفريق الثاني غير ناصر
العدد	3	ثلاثون طالباً؛ من كل صف عشرة طلاب
صفاتهم	كثيرو المزاح	عرف عنهم الصدق والجديّة والانضباط
صفوفهم	من صف واحد	من صفوف مختلفة
مصدر الخبر الذي نقلوه	الطلاب أنفسهم	سمعوا نفي الإدارة للخبر

◆ بناءً على المعطيات؛ أي الفريقين ينبغي أن تصدق حسب رأيك؟

◆ ما الأسباب التي تدعوك لاتخاذ قرارك؟

1.

2.

3.



مفاهيم ومصطلحات

استوثق علماء الحديث من صدق ما يصلهم من أحاديث عن رسول الله ﷺ، فدرسوها من جانيين؛ جانب المتن وجانب السند، وفق ضوابط محدّدة، ثمكّن العالم من تحديد رتبة الحديث ودرجته، وقد صنّفوا أحاديث رسول الله ﷺ بناءً على نتائج بحثهم ودرسهم، فقد درسوا سند الحديث من عدّة نواحٍ؛ منها: عدد الرواة وتعدد طرق رواية الحديث الشريف. فقسموا الحديث بناءً على حال السند إلى قسمين: المتواتر والاحاد.

تأمّل المخطّط الآتي جيّداً:

أقسام الحديث من حيث عدد الرواة في السند

الاحاد: ما لم يصل عدد روايته في كلّ طبقة حدّ التواتر

غريب

ما كان في
أحد طبقاته
راوٍ واحد

عزيب

لا يقلّ رواؤه
عن اثنين في
كل طبقات
السند

مشهور

رواه ثلاثة
فأكثر في
كل طبقة من
طبقات السند

يعمل به إذا توافرت به شروط الحديث الصحيح الخمسة

المتواتر: ما رواه جمع عن جمع يستحيل اتفاقهم على الكذب في كلّ طبقات السند ومستند خبرهم الحسن

متواتر بالمعنى

روي بالفاظ
متعدّدة حملت
نفس المعنى

متواتر باللفظ

روي بلفظ واحد
من جمع كبير

يجب العمل به لأنّه قطعي الثبوت

اتعاون:

نقرأ المخطّط، ونستنبط شروط الحديث المتواتر.

1.

2.

3.

4.

المقصود بطبقة السند أنّها فترة زمنيّة من عمر السند، ويؤخذ عدد الرواة الذين كانوا في الفترة المحدّدة فنقول: طبقة الصحابة، وطبقة التابعين، وطبقة تابعي التابعين. فعدد رواة الحديث من التابعين، يمثّل عدد رواة الطبقة الثانية، وهكذا....

أهمية تصنيف الحديث الشريف بناءً على السند:

إنَّ تصنيفَ وترتيبَ الحديثِ الشريفِ قد ساعدَ الدَّارسينَ كثيرًا في مختلفِ فروعِ العلومِ الشرعيَّةِ، وسهَّلَ عمليَّةَ البحثِ عليهم، وفوَّقرَ لهمُ الوقتَ والجهدَ، كما أنَّه سهَّلَ عمليَّةَ المقاربةِ والمقارنةِ بينَ الأدلَّةِ المأخوذةِ مِنَ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وكذلك مَكَّنَ مِنَ التَّرجيحِ بينَ الأدلَّةِ بناءً على رتبةِ السَّنَدِ، فيقدِّمُ المتواترَ على الآحادِ، ويقدِّمُ الدَّلِيلَ الَّذِي لَهُ طَرُقٌ رَوَايَةً أَكْثَرَ عَلَى الْأَقْلَ طَرُقًا، فيعدُّهُ هُوَ الْأَقْوَى، هذا في حالِ وجودِ تعارضٍ بينَ الحديثينِ وتعذَّرَ الجمعُ بينهما.

كما أنَّ هذا التَّصنيفَ ساهمَ في حفظِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ مِنَ الدَّسِّ فيها ما ليسَ منها، ولو حاولَ مَنْ حاولَ أَنْ يَدْخُلَ فِي السَّنَةِ الْمُطَهَّرَةِ شَيْئًا مَا، سهَّلَ كَشْفُهُ، لعواملَ كثيرةٍ؛ مِنْ أَهْمِّهَا: دراسةُ سَنَدِ الحديثِ وتصنيفُهُ، والجهودُ الَّتِي بذَلَهَا الْعُلَمَاءُ فِي هَذَا الْمَجَالِ.

أَعْلَنُ:

ما يلي بالتعاون مع مجموعتي:

❖ لم يتفق العلماء على العدد الذي ينبغي أن يتوفَّر في كلِّ طبقةٍ من طبقاتِ السَّنَدِ ليكونَ الحديثُ متواترًا.

.....

❖ اشتراطُ أَنْ يَكُونَ نَقْلُهُمُ لِلْحَدِيثِ مُعْتَمِدًا عَلَى الْحَوَاسِّ كَقَوْلِ الرَّاوي سَمِعْتُ أَوْ رَأَيْتُ.

.....

نتعاون، ونقارن:

نستخدمُ الجدولَ التَّالِيَّ للمقارنةِ بينَ الحديثِ المتواترِ والقرآنِ الكريمِ، ثُمَّ نَسْتَنْجِ حُكْمَ الْأَخْذِ بِأَحْكَامِ الْحَدِيثِ الْمُتَوَاتِرِ:

الحديث المتواتر	القرآن الكريم	مجال المقارنة
.....	عدد الروايات في كل طبقة
.....	صفات الروايات في كل طبقة
.....	ثبوت أحكامه
.....	يجب العمل بما ورد به من أحكام	أستنتج حكم العمل به:

بعد دراستنا للمخطط السابق بما يتعلق بالحديث الاحاد

أبين:

الفرق بين الحديث الاحاد والمتواتر من حيث الأخذ بهما.

أتعاون، وأطبق:

مع مجموعتي ما تعلمناه لملء الجدول التالي بما يناسبه:

نوع الحديث	وصف السند	النص (الحديث)
.....	رواه ثلاثة فأكثر، وأقل من التواتر في كل طبقات السند.	«إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنْ صُدُورِ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بَقْبِضِ الْعُلَمَاءِ» (متفق عليه)
حديث عزيز	«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» (متفق عليه)
.....	رواه سبعون صحابياً بنفس اللفظ.	«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» (متفق عليه)
.....	تفرّد به عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرسول ﷺ.	«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» (متفق عليه)
.....	رُويت في قرابة المئة حديث بألفاظ مختلفة.	أحاديث رفع اليدين في الدعاء.

أستنتج:

دلالة دراسة العلماء لحديث رسول الله ﷺ بهذه الدقة.

أَمِيرُ:

بين الحديث المتواتر والحديث الآحاد حسب الجدول:

مجال المقارنة	الحديث المتواتر	الحديث الآحاد
أوجه التشابه
أوجه الاختلاف

النتيجة	

أصمّم، لأبدع:

أصمّم لوحة تعلق في جناح الصف الحادي عشر؛ لأعرض عليها معنى المتواتر وأقسامه وحكمه وأبين معنى التسمية وعلاقته بالأنواع الأخرى، أو الحديث الآحاد وبنفس التفصيل.

أخطّط:

مع أصدقائي لتنفيذ ندوة حول الأثر السلبي لعدم التأكد من مصدر الأخبار والتحقق من صحتها.



أنواع حديث الاحاد

1.
2.
3.

أقسام الحديث

1.
2.

المتواتر والاحاد

حجية

- الاحاد:
- المتواتر:

أهمية تصنيف الحديث

1.
2.

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أُجِيبْ بِمُفْرَدِي:

♦ **أولاً:** ضع المصطلح المناسب أمام العبارات الآتية:

★ (.....): وجودُ راويين على الأقلّ في كلّ طبقات السند بحيث لا يصلُ العددُ إلى حدّ التواتر.

★ (.....): الحديثُ الذي يرويه جمعٌ يستحيلُ تواطؤُهم (اتفاقهم) على الكذب في كلّ طبقات السند.

★ (.....): الحديثُ الذي قلَّ عددُ روايته عن حدّ التواتر.

♦ **ثانياً:** وضح نوعي الحديث المتواتر.

♦ **ثالثاً:** وضح أهميّة تصنيف الحديث الشريف بناءً على السند في أربع نقاط.

1.

2.

3.

4.

♦ **رابعاً:** ضع كلمة (صحّ) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

• (.....) الحديث المشهور هو ما كان في طبقات إسناده راوٍ أو أكثر.

• (.....) الحديث المتواتر أقوى أنواع الحديث الشريف.

• (.....) يجبُ على المسلم التوثق ممّا ينشره عن الرسول ﷺ.

• (.....) من المؤكّد أنّ الحديث المتواتر مقبولٌ محتجٌّ به.

• (.....) كلّ حديثٍ آحادٍ حديثٌ صحيحٌ.

♦ خامسًا: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

** اشتراط العدد الكبير في الحديث المتواتر للتأكد من عدم:

(1) الكذب.

(2) الخطأ.

(3) الخطأ والكذب.

(4) الكذب أو الخطأ.

** العلاقة بين الحديث الآحاد والحديث المشهور:

(1) كل حديث آحاد مشهور.

(2) كل حديث مشهور فهو آحاد.

** حكم الأخذ بالحديث المتواتر:

(1) يؤخذ به إن كان صحيحًا.

(2) لا يجب الأخذ به.

(3) يؤخذ به دائمًا.

(4) لنا الخيار بأخذه أو رفضه.

(3) الحديث الآحاد من أنواع المشهور.

(4) الحديث المشهور والآحاد لهما نفس الشروط.

♦ سادسًا: قارن بين الحديث المتواتر والإشاعة مستخدمًا الجدول:

الإشاعة	الحديث المتواتر	مجال المقارنة
.....	مصدر الخبر
.....	صفات ناقلي الخبر
.....	نتائج نشر الخبر
.....	قراري



- (اختر واحداً من النشاطين)
- أبحث عن حديث متواتر، وأعرضه على لوحة في الصف.
 - من الأحاديث المتواترة بالمعنى أحاديث الشفاعة. أبحث عن ثلاثة أحاديث عن شفاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ للمؤمنين يومَ القيامةِ، وأعرضها على زملائي.

أقيم ذاتي



1. أشيرُ في المربعِ المعبرِ عن مدى التزامي بالسلوكِ المحدد:

م	السلوك	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أحرصُ على الاقتداءِ بالنبي ﷺ.			
2	أقدرُ للعلماءِ دقةَ دراستهم لسندِ الحديثِ الشريفِ وعددِ روايته.			
3	أحرصُ على التأكدِ ممَّا يصلُّني من أخبارٍ.			

2. أشيرُ في المربعِ المعبرِ عن مدى إتقاني للتعلُّم:

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أفرقُ بينَ الحديثِ المتواترِ والحديثِ الآحادِ.			
2	أستنبطُ شروطَ التَّواترِ في الحديثِ الشريفِ.			
3	أميزُ بينَ الأنواعِ الثلاثةِ للحديثِ الآحادِ.			

معجم الدرس

المصطلح	المعنى
الشروط الخمسة	خمسة شروط يجب أن تتوفر بالحديث ليحكم عليه بالصحة.
شروط الحديث الصحيح	العدالة، الضبط، الاتصال، عدم العلة، عدم الشذوذ.
العدالة	أن يكون الناقل له عدلاً، أي عدل في دينه، ليس بفاسق.
الضبط	أن يكون ضابطاً ضبطاً تاماً بحيث لا يخطئ في التحمل ولا في الأداء.
الاتصال	أن يكون السند متصلًا بحيث يرويه التلميذ عن شيخه مباشرة.
عدم العلة (غير معلل)	ليس فيه علة قاذحة لا في سنده ولا في متنه.
عدم الشذوذ (لا يكون شاذًا)	أن لا يخالف الراوي الثقة من هو أوثق منه.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الشُّورى في الإسلام

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أوضح معنى الشورى.
2. أستنتج فوائد الشورى.
3. أبين مجالات الشورى.

4. أحدد صفات المستشار.
5. أذكر نماذج للشورى من حياة النبي ﷺ.

أبداً؛ لتعلم



إضاءات

قال جابر رضي الله عنه:
"كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَعْلَمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي
الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يَعْلَمُنَا
السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ"

النسائي

الحفاظ على مصالح المجتمع مسؤولية جميع أفرادِهِ، كما أن التعاون لتحقيق هذا الهدف مطلب شرعي، يقتضي الإخلاص وتوحيد الجهود لتحقيق تقدم المجتمع وازدهاره، ومواجهة ما يهدد أمنه وسلامته كل فرد فيه، وذلك وفق قوانين وضوابط ونظم تضمن أفضل النتائج لكل الجهود المبذولة، وقد شرع الإسلام الشورى لتعزيز تماسك المجتمع وإظهار الطاقات والمواهب الكامنة فيه.

أتوقع:

بعض الوسائل التي تكشف عن المواهب في المجتمع:

1.

2.

أستخدم مهاراتي لتعلم



مفهوم الشورى:

الشورى تعني طلب الرأي من أهله للوصول إلى أصوب الآراء. حيث يقوم المستشار بمراجعة الآراء واختيار أقربها للصواب من أجل تحقيق أفضل النتائج.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ (الشورى 38)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران 159).

أَعْلَلُ:

أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهٖ ﷺ بِالشورى مَعَ أَنَّهُ ﷺ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى:

مجالات الشورى:

تشمل الشورى جميع مجالات الحياة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، كما تشمل المصلحة العامة والخاصة، فيمكن لشخص أن يستشير في موضوع خاص به، ومثاله أن يستشير بشأن دراسة أو زواج أو مشروع تجاري خاص.

كذلك يمكن أن تكون الشورى محدودة بفئة معينة كالمستشارين أو أهل اختصاص ما، ويمكن أن تكون موجهة لكل أفراد المجتمع، كاستطلاع للرأي، وتكون الشورى في الأمور التي لم يرد فيها نص من القرآن الكريم أو السنة النبوية؛ لأنه لا اجتهاد في مجال النص، فتكون الشورى في المستجدات من القضايا التي لا يوجد لها حكم سابق.

أوجد حلًا:

يوضح التصرف السليم في الحالات التالية:

تستشير جارتها حول صيامها شهر رمضان وهي حامل:
.....
يستشير أحمد أصدقاءه في أداء صلاة العصر:
.....
يستشير على مواقع التواصل في مشكلة عاطفية.
.....

أشكال الشورى:

لم يحدّد الإسلام شكلاً معيَّناً للشورى، وترك لكلّ مجتمع اختيار شكل الشورى الذي يناسب حاجاته، ومن الأشكال الحديثة والمعاصرة: المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات، أو مجلس النواب أو المجلس الاستشاري وغير ذلك من المسميات الحديثة.

أكوّن رأيًا:

حول الحالات التالية إن كانت شورى أم لا، مع ذكر المبررات:

1. يقوم أحد المختصين ببحثٍ إجرائيٍّ حول صعوبات التّعلّم في المدرسة فيقابل أسرة المدرسة، ويأخذ آراءهم:

2. يقوم أحد طلاب الجامعة بعمل استبانة حول المختبرات المدرسية، ويقدمها للطلاب والمعلمين للإجابة عنها:

3. طلب وزير التربية من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور تغذية راجعة عن المناهج المطوّرة على موقع الوزارة:

فوائد الشورى:

1. الوصول إلى الرّأي الأقرب للصواب، ممّا يترتب عليه تجنب الخطأ أو تعريض المصلحة العامّة والخاصّة للخطر.
2. الكشف عن الطّاقات والموهب الموجودة في المجتمع من خلال مراجعة الآراء والأفكار المطروحة.
3. المشاركة الإيجابية في تحمّل المسؤولية.
4. ترسيخ ثقافة الحوار البناء في المجتمع.
5. توحيد طاقات وجهود أفراد المجتمع، ممّا يرفع مستوى الأداء والإنجاز فيه.

أَوْضَحْ:

متعاوناً مع مجموعتي مخاطر التهاون بالشورى من قِبَلِ كُلِّ مَنْ:

.....	المستشير:
.....	المستشار:

صفات أهل الشورى:

- تتوقَّفُ صفاتُ أهلِ الشورى على موضوعِ الشورى، حيثُ يكونُ لكلِّ أمرٍ خصوصيُّتهُ التي تحدِّدُ صفاتِ الأشخاصِ الذين تتَّمُ استشارتُهم فيه، فالقضايا الاقتصادية تختلفُ عن القضايا الطبيَّة، والاجتماعية، لكنَّ هناك صفاتٌ أساسيةٌ ينبغي أن تتوفرَ في المستشار، ومنها:
- الإخلاص والأمانة: لتحقيقِ المصداقيةِ في الرَّأي وتجنبِ الأغراضِ الشخصيةِ والنوايا السيئةِ.
 - العلم والخبرة: لكي تكونَ الحلولُ عمليةً ومجديةً وقابلةً للتنفيذِ.
 - الطاقات والمواهب: حيثُ تتفاوتُ قدراتُ الناسِ ومواهبُهم، وتختلفُ من مجالٍ إلى آخر، فبعضُهم لديه مواهبٌ في علاجِ المشكلاتِ الاجتماعيةِ مثلاً، وآخرُ في الاقتصادِ هكذا في مختلفِ المجالاتِ.

أَحَدِّدْ:

صفاتٍ أخرى لمن أَسْتَشِيرُهُ في أموري الخاصَّةِ:

.....
.....
.....
.....

صوِّرْ مِنَ الشورى:

- ★ استشارَ النبي ﷺ بعضَ أصحابه ﷺ في مصالحةِ غطفانَ على جزءٍ من تمرِ المدينةِ في غزوةِ الأحزاب، وقد أخذَ برأيِ أصحابه ﷺ.
- ★ استشارَ ﷺ أمَ سلمةَ ؓ في صلحِ الحديبيةِ وأخذَ برأيها.
- ★ استشارتهُ فاطمةُ بنتُ قيسٍ ؓ في زواجها، وقد خطبها رجلانِ، فأشارَ عليها بأن تتزوجَ أسامةَ بنَ زيدٍ ؓ.

أَتَوَقَّعُ:

أثر الشورى على حياة أفراد الأسرة:

بين الزوجين:

بين الإخوة:

بين الآباء والأبناء:

مكانة الشورى وآدابها:

قال ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ» (الترمذي)، فطلب أحدهم من آخر مشورة في أمر يهمه، يدلُّ على ثقته بمن استشاره، وتقديره لعلمه وخبرته، وهذا يحتمُّ على المستشار أن يُحييه بكلِّ صدق بما يعلم أنه الأفضل له، لأنها أمانة، ولا يجوز له التهاونُ بها، أو خيانتُها، فيشيرُ عليه بغير ما يعلم من الصواب، وهذا يجعلُ الشورى ائتلافًا وليس اختلافًا، فهي مجالٌ للتكامل والتعاون من أجل تحقيق المصلحة.

كما أن للشورى آدابًا، منها:

1. حفظُ أسرارِ الناسِ وعدمُ إفشائها.
2. أن تكونَ بأسلوبٍ لينٍ بعيدٍ عن الانفعال والتضجر.
3. احترامُ المستشار وتقديرُ ثقته وحاجته.
4. تجنبُ الغرور والتفاخر على الآخرين.

أذكرُ:

آدابًا أخرى للشورى.

1.

2.

أفكر، وأناقش:

متعاوناً مع طلاب الصف وبإشراف المعلم الفرق بين الشورى والديمقراطية:

انظم مفاهيمي



الشورى في الإسلام

.....	مفهومها
.....	مجالاتها
.....	أشكالها
.....	صفات أهل الشورى
.....	
.....	
.....	فوائدها
.....	
.....	
.....	مكانتها وأدائها
.....	
.....	

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ أولًا: وضح مفهوم الشورى في الإسلام:

♦ ثانيًا: دلّل على مشروعية الشورى من القرآن والسنة:

★ القرآن الكريم:

★ السنة المطهرة:

♦ ثالثًا: ما العلاقة بين الشورى وإطلاق المواهب والطاقات؟

♦ رابعًا: اذكر صفات المستشار:

♦ خامسًا: علّل شمول مبدأ الشورى لكل جوانب الحياة:

♦ سادسًا: اذكر مثالين لمشورة النبي ﷺ لزوجاته وأصحابه:

1.

2.



أكتب موضوعاً تحت عنوان (المجلس الوطني الاتحادي ترسيخ للشورى وخدمة للمجتمع) وأناقشه أمام الطلاب.

أقيم ذاتي



م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أوضح معنى الشورى.			
2	أبين فوائد الشورى.			
3	أحدّد صفات المستشار.			
4	أشرح جوانب الشورى.			
5	أقدّر مكانة الشورى.			

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

القواعدُ الفقهيةُ

أتعلمُ من
هذا الدرس أن:

1. أبين المقصود بالقواعد الفقهية.
2. أستنتج أهمية القواعد الفقهية.
3. أوضح القواعد الخمس الكبرى.
4. أضرب أمثلة تطبيقية معاصرة على القواعد الفقهية.
5. أعبر عن حرصي على الاستفادة من هذه القواعد في شؤون الحياة.

أبادر؛ لأتعلم



للرياضيات والهندسة والفيزياء قواعدُها، ولكل علم من العلوم قواعدُها، ولفقه كذلك قواعدُ تنظم فروعَه الفقهيةَ، وتجمعُ أحكامَه الشرعيةَ، فتجعلُها في نسقٍ واحدٍ، مما يسهلُ حصرَها والرجوعَ إليها في الفتوى والاجتهاد.

أقرأ، وأستنبط:

◆ أقرأ الأحكامَ الفقهيةَ في المجموعتين التاليتين، ثم أجتهدُ في استنباطِ ضابطٍ جامعٍ لها:

(ب)	(أ)
1. النظرُ في الساعةِ أثناء الصلاةِ مكروهٌ.	1. خروجُ البولِ ناقضٌ للوضوءِ.
2. اللعبُ بالشماعِ أثناء الصلاةِ مكروهٌ.	2. خروجُ الغائطِ ناقضٌ للوضوءِ.
3. اللعبُ بالأصابعِ أثناء الصلاةِ مكروهٌ.	3. خروجُ الرِّيحِ ناقضٌ للوضوءِ.
4. الحركةُ التي لا حاجةَ لها أثناء الصلاةِ مكروهةٌ.	4. خروجُ المذي ناقضٌ للوضوءِ.
الضَّابطُ:	الضَّابطُ:



القواعد الفقهية، مفهومها ونشأتها:

القاعدة الفقهية: عبارة موجزة تتضمن أحكاماً تشريعية عامة في مسائل تشبهها وداخلية تحتها. وتُستنبط القواعد الفقهية من نصوص القرآن الكريم والسنة الشريفة، والأحكام الفقهية، وقد تكونت صيغها بالتدرج في عصور ازدهار الفقه الإسلامي.

أهمية القواعد الفقهية:

1. للقواعد الفقهية فوائد كبرى لطالب العلم، منها أنها تعين على: فهم وحفظ كثير من مسائل الفقه المتشابهة.
2. معرفة محاسن الدين، ومقاصده النبيلة، وأنه صالح لكل زمان ومكان.
3. تكوين ملكة فقهية يستطيع بها طالب العلم استنباط الأحكام الفقهية للوقائع المستجدة بالقياس.

القواعد الفقهية الكبرى:

القواعد الفقهية ليست على درجة واحدة؛ فهناك خمس قواعد كبرى مشهورة اتفقت جميع المذاهب الفقهية على الاعتداد بها، وتشمل فروعاً من جميع الأبواب الفقهية، وهناك قواعد أقل شمولاً للفروع من هذه القواعد، وتسمى قواعد فقهية فرعية؛ والقواعد الفقهية الخمس الكبرى هي:

1. الأمور بمقاصدها.
2. اليقين لا يزول بالشك.
3. الضرر يزال.
4. المشقة تجلب التيسير.
5. العادة محكمة.

القاعدة الفقهية الأولى: الأمور بمقاصدها

أولاً: المعنى:

إن أقوال الإنسان وأفعاله تابعة لنيته؛ فتكون أعماله مقبولة، ويثاب عليها إذا كان قصده صحيحاً، ولا تقبل ويكون أثماً إذا كان قصده فاسداً.

ثانياً: التطبيقات:

1. إذا أهدى إنسان هدية لآخر؛ فإن كان قصده المودة والمحبة في الله ﷻ كان مثاباً، وإن كان قصده إبطال حق أو إحقاق باطل، صارت رشوة وأثماً بذلك.

2. مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِقَصْدِ التَّحْلِيلِ لِلْمَطْلَقِ ثَلَاثًا كَانَ زَوَاجُهُ فَاسِدًا؛ لِأَنَّ الْمَقْصِدَ مِنْ تَشْرِيعِ الزَّوْاجِ أَنْ يَكُونَ بَنِيَّةَ الدَّوَامِ وَالِاسْتِمْرَارِ، وَتَحْقِيقِ عِفَّةِ النَّفْسِ وَسَكِينَتِهَا، وَهَذَا النَّوعُ مِنَ الزَّوْاجِ الصَّوْرِيُّ لَا يَحَقِّقُ أَيًّا مِنْ هَذِهِ الْمَقَاصِدِ.
3. إِذَا اشْتَرَى شَخْصٌ سَلْعَةً بِثَمَنِ مُؤَجَّلٍ، ثُمَّ بَاعَهَا لِلْبَائِعِ الْأَوَّلِ نَفْسَهُ بِثَمَنِ أَقَلِّ نَقْدًا؛ حَرَّمَ ذَلِكَ وَيُسَمَّى بَيْعَ الْعَيْنَةِ؛ لِأَنَّ هَذَا الْبَيْعَ صَوْرِيٌّ وَقَصْدُهُ الْحَقِيقِيُّ الْحَصُولُ عَلَى قَرْضِ رَبْوِيٍّ.
4. وَمِنْ التَّطْبِيقَاتِ الْمَعَاصِرَةِ لِهَذِهِ الْقَاعِدَةِ إِذَا كَانَ الْقَصْدُ مِنْ عَمَلِيَّةِ التَّجْمِيلِ تَغْيِيرَ شَكْلِ لَا عَيْبَ فِيهِ لِلتَّشَبُّهِ بِأَحَدٍ مَا، أَوْ بِقَصْدِ تَغْيِيرِ الشَّكْلِ الْمَعْرُوفِ لَدَى أَجْهَزَةِ الْأَمْنِ لِلْهَرُوبِ مِنْ أَيْدِي الْعَدَالَةِ فَهَذَا مُحَرَّمٌ.

ثَالِثًا: الْأَدْلَةُ:

حديثُ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّمَا لِلْأَعْمَالِ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» (رواه البخاري).

رَابِعًا: الْغَرَضُ مِنْ تَصْحِيحِ النِّيَّةِ:

1. النِّيَّةُ شَرْطٌ لَصِحَّةِ الْأَعْمَالِ.
2. تَمْيِيزُ الْعِبَادَةِ عَنِ الْعَادَةِ.
3. تَحْوِيلُ الْعَادَةِ إِلَى عِبَادَةٍ: ذَلِكَ أَنَّ الْأَعْمَالَ الْمُبَاحَةَ إِذَا نَوَى بِهَا الْخَيْرَ وَالِابْتِعَادَ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ يُوجِبُ عَلَى نِيَّتِهِ.
4. تَمْيِيزُ مَعَانِي الْأَقْوَالِ وَدَلَالَتِهَا.

أَحَدًا:

العنوان المناسب لكل قائمة:

.....
يَحْسَنُ صَلَاتَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَطِيلُ الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَإِذَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ نَقَرَهَا نَقْرَ الدِّيكِ.	صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا لِلْأَجْرِ وَالثَّوَابِ.
يُبَالِغُ فِي إِظْهَارِ الْمَسْكَنَةِ لِيُرِيَ النَّاسَ أَنَّهُ مُلتَزِمٌ بِالسَّنَةِ.	أَعْطَى فَقِيرًا أَلْفَ دِرْهَمٍ لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى.

أفكر:

كيف يمكن لكل واحد ممن يأتي أن يحول عمله الاعتيادي إلى عبادة؟
* الطالب في دراسته:

* الموظف في مهنته:

أستنتج:

أغراضاً جديدة لاعتبار القصد والنية:

1.

2.

قال تعالى:

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ
اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا

(القصص 77)

القاعدة الفقهية الثانية: اليقين لا يزول بالشك

أولاً: المعنى:

إنَّ الشَّكَّ إذا وردَ على الإنسان، وكانَ عنده يقينٌ سابقٌ، فإنَّه لا يلتفتُ إلى الشَّكِّ، بل يرجعُ في الحكمِ إلى اليقينِ السابقِ عليه. فاليقينُ هو: الاعتقادُ الجازمُ، والشَّكُّ هو: الترددُ بين وقوعِ الشيءِ وعدمِهِ.

ثانياً: التطبيقات:

1. مَنْ تيقَّن الطَّهارةَ وشكَّ في الحَدَثِ، فإنَّه يبقى على حكم الطَّهارةِ.
2. مَنْ شكَّ في إحدى الصَّلواتِ: هل صلاها أو لا؟ وجبَ عليه أن يصليها؛ لأنَّ الصَّلَاةَ مشكوكٌ في فعلها، والأصلُ أنه لم يصل، فلا تبرأ ذمُّه منها حتَّى يعلمَ أنه صلاها.
3. وَمَنْ ادَّعى على شخصٍ ديناً أو حقاً وليسَ عنده بينةٌ بذلك الحقِّ، فلا يلزمُ المدَّعى عليه شيءٌ؛ لأنَّ الأصلَ براءةُ ذمِّه.
4. كانت علامةُ الموتِ توقُّفَ القلبِ عن العملِ، واكتشفَ الطَّبُّ الحديثُ أنَّ نهايةَ الحياةِ الإنسانيَّةِ تتحقَّقُ بموتِ جذعِ الدماغِ لا بتوقُّفِ القلبِ، فقد حصلَ توقُّفُ القلبِ ولكن بواسطة العنايةِ المركَّزةِ ووجودِ أجهزةِ الإنعاشِ يبقى قلبُه مستمراً في النبضِ، فحياته هي اليقينُ وموته هو الشَّكُّ، ووفقَ قاعدة: اليقينُ لا يزولُ بالشَّكِّ. يعاملُ معاملةَ الحيِّ؛ فالأصلُ في الإنسانِ الحياةُ، ولا نحكمُ بتحقيقِ الموتِ حتَّى يقرَّرَ الأطباءُ أنَّ حياةَ المريضِ قد انتهت، حينئذٍ يجوزُ للطبيبِ رفعُ أجهزةِ الإنعاشِ عنه.

5. كُلُّ مَا يَسْتَجِدُّ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا، مِنْ أَجْهَازٍ، وَابْتِكَارَاتٍ، وَعُقُودٍ مَالِيَّةٍ مُعَاَصِرَةٍ، وَاخْتِرَاعَاتٍ حَلَالٍ إِذَا لَمْ يَثْبُتْ غَلْبَةُ ضَرَرِّهَا، وَلَمْ يَرُدِّ دَلِيلٌ شَرْعِيٌّ صَحِيحٌ يَثْبُتُ تَحْرِيمَهَا، فَالْأَصْلُ فِي الْأَشْيَاءِ الْإِبَاحَةُ مَا لَمْ يَرُدِّ دَلِيلٌ عَلَى التَّحْرِيمِ.

ثَالِثًا: الْأَدْلَةُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَذَرِ كَمْ صَلَّى، ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيُطْرَحِ الشَّكُّ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا، شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتِمَامًا لِأَرْبَعٍ، كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ» (رواه مسلم).

أُطْبِقُ:

1. شَكٌّ فِي طَوَافِهِ، هَلْ طَافَ ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا.

2. أَفَاقٌ شَابٌّ مِنْ نَوْمِهِ فَرَأَى فِي ثَوْبِهِ مَنِيًّا وَلَمْ يَذْكُرِ احْتِلَامًا، فَهَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ؟

القاعدة الفقهية الثالثة: المشقة تجلب التيسير

أولاً: المعنى:

الأحوال التي يحصل فيها مشقة أو ضيق على الإنسان عند تطبيقه لبعض الأحكام الشرعية، تأتي الشريعة لتخفيف المشقة والحرص بتخفيف الحكم عنه. والشريعة الإسلامية كلها مبنية على التيسير ورفع الحرج، لكن المراد بهذه القاعدة الرخص الشرعية التي تيسر الأحكام الثابتة لسبب طارئ يوجب التخفيف.

المشقة نوعان، ولذلك فإن ضابط المشقة التي يحصل التيسير بسببها:

1. المشقة المعتادة: وهي لا تنفك عن العبادة، كمشقة الصيام في شدة الحر، وطول النهار، ومشقة الحج، وهذه غير مرادة هنا، وأمثلتها لا حصر لها.
2. المشقة غير المعتادة: وهي الطارئة والزائدة على الجهد، كالمشقة في السفر، والمرض؛ فهذه تقتضي التخفيف وتجلب لها التيسير؛ لأنها تسبب الحرج على الإنسان.

ثانيًا: التطبيقات:

1. التخفيف عن المسافر بقصر الصلاة الرباعية، والجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، والفطر في رمضان، والمسح على الخفين ثلاثة أيام بلياليها.

2. التَّخْفِيفُ عَنِ الْمَرِيضِ، بِالتَّيَمُّمِ عِنْدَ الْمَشَقَّةِ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ، وَجَوَازِ الْفِطْرِ فِي رَمَضَانَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ. وَجَوَازِ صَلَاةِ الْمَرِيضِ عَلَى حُسْبِ حَالِهِ قَاعِدًا أَوْ مُضْطَجِعًا أَوْ بِالْإِيمَاءِ.
3. جَوَازُ خُرُوجِ الْمَرْأَةِ الْمُعْتَدَّةِ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا مِنْ بَيْتِهَا إِذَا احتَاجَتْ إِلَى ذَلِكَ: كَخُرُوجِهَا لِلْعِلَاجِ أَوْ كَسَبِ رِزْقِهَا، أَوْ شِرَاءِ حَاجَاتِهَا إِذَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يَشْتَرِي لَهَا.
4. إِذَا لَمْ تَجِدِ الْمَرْأَةُ الْمَرِيضَةُ إِلَّا طَبِيبًا رَجُلًا، فَيَجُوزُ لِلطَّبِيبِ أَنْ يَنْظُرَ فِي مَوْضِعِ الْمَرَضِ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ لِلْمُعَالَجَةِ.
5. وَمَنْ التَّخْفِيفِ بِسَبَبِ النِّسْيَانِ عَدَمُ أَمْرِ الصَّائِمِ بِالْقَضَاءِ؛ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرَبَ نَاسِيًا.

ثالثًا: الأدلة:

قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (البقرة 185).

أضرب أمثلة:

على هذه القاعدة في مجال حفظ النفس بالتعاون مع المجموعة، وبالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة.

* المثل الأول:

* المثل الثاني:

القاعدة الفقهية الرابعة: الضرر يزال

أولاً: المعنى:

إنَّ الشريعة تنهى عن الإضرار بالنفس أو بالآخرين؛ وذلك بمنع وقوعه أصلاً، أو بإزالته بعد وقوعه.

ثانياً: التطبيقات:

1. مَنْ أَتْلَفَ شَيْئًا مِنْ مَمْلُوكَاتِ الْآخَرِينَ فَإِنَّهُ يَضْمَنُهُ بِمَثَلِهِ إِنْ أَمَكْنَ، أَوْ بِدَفْعِ قِيمَتِهِ؛ دَفْعًا لِلضَّرَرِ الْحَاصِلِ بِالْإِتْلَافِ.
2. وَجُوبُ مَنْعِ كُلِّ مَا يَضُرُّ بِعُقُولِ النَّاسِ وَأَبْدَانِهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ، مَادِيًا كَالْمَخْذِرَاتِ، أَوْ مَعْنَوِيًا كَمَنْعِ السَّحَرَةِ وَالْمَشْعُودِينَ وَالدَّجَالِينَ، وَمَنْ يَفْتِي بِغَيْرِ عِلْمٍ.
3. نَقْلُ الْمَصْنَعِ وَكُلِّ مَا فِيهِ إِزْعَاجٌ إِلَى مَدَنِ صِنَاعِيَّةٍ، بَعِيدًا عَنِ الْأَحْيَاءِ السَّكْنِيَّةِ.
4. عَمَلِيَّاتُ التَّجْمِيلِ، إِذَا كَانَتْ لِحَاجَةٍ عِلَاجِيَّةٍ كَعِلَاجِ عَيُوبٍ وَتَشَوُّهَاتٍ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ، أَوْ لِمُعَالَجَةِ عَيْبٍ نَاشِئٍ عَنْ حَادِثٍ طَارِئٍ؛ كَتَرْقِيعِ الْجِلْدِ الْمُحْتَرَقِ فَيَجُوزُ إِجْرَاءُ هَذِهِ الْعَمَلِيَّاتِ فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ لِإِزَالَةِ الضَّرَرِ عَنِ الْمَصَابِ.

ثالثًا: الأدلة:

1. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُضَاكِرْ وَلِيدَةً يُولَدُهَا وَلَا مَوْلُودًا لَهُ يُولَدُهَا﴾ (البقرة 233).
2. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا ضَرَرَ، وَلَا ضِرَارَ» (رواه مالك).

أُضْرِبُ مَثَلًا:

على هذه القاعدة بالتعاون مع المجموعة، وبالرجوع إلى مصادر التعلّم المختلفة.

❖ المثل:

القاعدةُ الفقهيّةُ الخامسةُ: العادةُ محكّمةُ (العُرفُ)

أولًا: المعنى:

إنّ ما اعتاده الناس وتعارفوا عليه من الأقوال والأفعال، ولم يخالف نصًّا شرعيًّا، وليس له ضابط في الشرع أو اللغة؛ فإن مرجعه إلى العرف والعادة المعتبرة.

والعادة هي: الأمر المتكرّر عند أغلب الناس حتّى يكون متقبلاً غير مستنكر ولا مستغرب، والعرف: ما اعتاده أغلب الناس من قول أو فعل أو ترك، ومعنى محكّمة: الفصل والقضاء بين الناس على أساسها.

ثانيًا: التطبيقات:

1. تفسير ألفاظ الناس في معاملاتهم، فإذا تبايع اثنان بنقد ولم يحدّد نوعه، فاختلفا، فالعبرة بنقد البلد الذي حصل فيه التبايع، فيكون مثلاً الاعتبار في الإمارات بالدرهم الإماراتي، وهكذا.
2. تفسير ألفاظ الناس في أيّمانهم إذا حلف شخص فقال: واللّه لا آكل لحمًا، فإنه لا يحنث بأكل السمك أو الدجاج؛ لأنّ اللحم في عرف الناس: اللحم الأحمر كلّهم الأنعام، وأمّا السمك والدجاج فلا يطلق عليه في العرف لحمًا.
3. وجوب النفقة على الزوجة والأولاد، وليس للنفقة مبلغ محدّد في الشرع، فيرجع فيها إلى العرف.
4. جواز سنّ أحكام تعزيزيّة لردع المفسدين والمجرمين، وأوّل من فعل ذلك عمر بن عبد العزيز رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ قَالَ: "سَتَحْدُثُ لِلنَّاسِ أَقْضِيَةٌ بِقَدْرِ مَا أَحْدَثُوا مِنَ الْفُجُورِ".
5. جواز إغلاق أبواب المساجد في غير أوقات الصلوة، صيانةً للمسجد من السرقة وعبث العابثين.

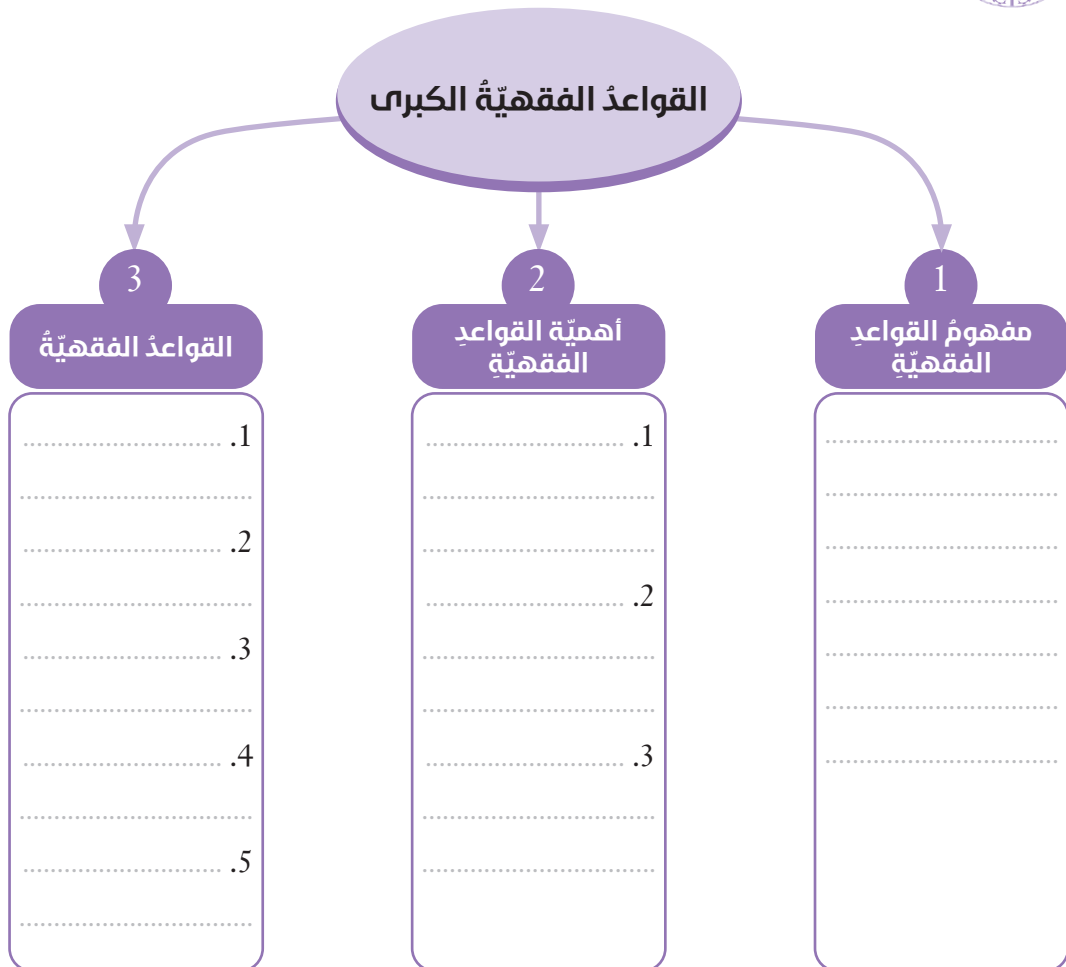
ثالثًا: الأدلة:

1. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة 228).
2. قَوْلُهُ ﷺ: «لِهَنْدِ بِنْتِ عُثْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا» «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدُكِ بِالْمَعْرُوفِ» (رواه البخاري).

❖ لو أنّ الناس تعارفوا في بلدٍ ما على شرب الخمر، فهل يصحُّ الأخذ بعرفهم؟

❖ ما الشرط الذي يمكن أن نضعه للعرف الذي تجبُّ مراعاته واعتباره ممّا سبق؟

أنظّم مفاهيمي



أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** بين بإيجاز معنى كل قاعدة من القواعد الفقهية الآتية:
أ- الأمور بمقاصدها:

ب- اليقين لا يزول بالشك:

ج- العادة محكمة:

♦ **ثانياً:** اذكر القاعدة الفقهية التي يرجع إليها كل مثال من الأمثلة الآتية:

1. إذا شك رجل هل أخرج زكاة ماله أم لا، فيجب عليه إخراجها.

2. إذا اشترى تاجر كمية كبيرة من الأرز، وقام بتخزينها في المستودع لحبسها حتى ارتفاع السعر، فإنه يُمنع من تصريفه هذا.

♦ **ثالثاً:** استخرج الحكم الشرعي لكل من المسائل الآتية بناءً على دراستك للقواعد الفقهية:

1. اتفق المشتري مع بائع السيارة على ثلاثين ألفاً، ثم اختلفا، فقال البائع: ثلاثين ألف دولار، وقال المشتري: بل ثلاثين ألف درهم إماراتي، ولم تكن هناك بينة أو اتفاق مكتوب يقطع النزاع.

2. رجل اختلف مع زوجته، وتكلم معها بكلام كثير وشديد يذكر بعضه وينسى بعضه، فلما جاء الغد، قال في نفسه: لعلني طلقْتُ زوجتي، فهل تطلقُ زوجته؟



أصدرت مؤسَّسةُ زايدِ بنِ سلطانِ آلِ نهيانَ للأعمالِ الخيريَّةِ والإنسانيَّةِ عامَ 2013 "معلِّمةُ زايدٍ للقواعدِ الفقهيَّةِ والأصوليَّةِ"، إهداءً لروحِ المغفورِ له الشَّيخِ زايدِ بنِ سلطانِ آلِ نهيانَ رَحِمَهُ اللهُ. أبحثُ في (الإنترنت)، وأكتبُ تقريرًا عن كلِّ ما يتعلَّقُ بهذا الإنجازِ العلميِّ الضَّخمِ.



أقيِّم ذاتي



م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أبيِّنُ المقصودَ بالقواعدِ الفقهيَّةِ.			
2	أستنتجُ أهميَّةَ القواعدِ الفقهيَّةِ.			
3	أوضِّحُ القواعدَ الخمسَ الكبرى.			
4	أضربُ أمثلةً تطبيقيَّةً معاصرةً على القواعدِ الفقهيَّةِ.			
5	أحرصُ على الاستفادةِ من هذه القواعدِ في تنظيمِ شؤوني.			

معجمُ الدِّرسِ

المصطلحُ	المعنى
الفِقهُ	في اللِّغةِ: الفَهمُ. وفي الاصطلاحِ: معرفةُ الأحكامِ الشرعيَّةِ العمليَّةِ، من أدلَّتِها التَّفصيليَّةُ.
القاعدةُ	في اللِّغةِ: الأساسُ والأصلُ. وفي الاصطلاحِ: حكمٌ كُلِّيٌّ يستفادُ منه أحكامُ جزئياتٍ كثيرة.
القواعدُ الفقهيَّةُ	حكمٌ فقهيٌّ كُلِّيٌّ، يحوي جزئياتَه.

الدّرس الخامس

الاستدامة في المنهج الإسلامي

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أوضح مفهوم الاستدامة.
2. أشرح موقف الإسلام من الاستدامة.
3. أحدد أهمية الاستدامة.
4. أبين علاقة الاستدامة بإعمار الأرض.
5. أكتشف جهود دولة الإمارات في مجال الاستدامة.
6. أدل على حبي للمساهمة في تعزيز التنمية المستدامة بأشكالها المختلفة.

أبادر: لتعلم



كوكبنا في خطر- وجودنا في خطر

صرخاتُ بتنا نسمعُها كثيراً في الآونة الأخيرة من خبراء البيئة، يدقون ناقوس الخطر محذرين من أن الكون الذي عرفناه، والمناخات التقليدية في مختلف مناطق العالم آخذة في التغير التدريجي بسبب الطاقة الأحفورية التي تتحول إلى سموم في الفضاء مما يسبب في زيادة حرارة الأرض، وارتفاع منسوب البحار وفقدان طبقات الجليد وغرق الشيطان والتصحر وملوحة الأرض وفقدان مصادرها الزراعية تدريجياً والتعرض لكوارث بيئية مفاجئة. وأنه إذا لم تُتخذ التدابير العاجلة حيال ذلك واستمر تدفق الكربون في الفضاء بوتيرة متصاعدة، فستجلب الكوارث ليس للبشرية فقط ولكن للحياة النباتية والبحرية والحيوانية على حد سواء. وبهذا يكون الإنسان بجشعه قد اغتال الكوكب الذي يعيش عليه، وهو يبحث عن الرفاه ورغد العيش بصلف وترف ودون اكتراث.

ومن أجل هذا، بدأنا نلاحظ اهتمام قادة العالم بهذه القضية المصيرية فعقدت الندوات والمؤتمرات الدولية لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد الجنس البشري ومستقبل بقائه، إلا أنهم ما زالوا منقسمين حول أمور كثيرة كضرورة الإسراع في إيجاد الوسائل القانونية والمالية اللازمة، وتوحيد مفهوم التنمية والاستدامة، مما جعل الرهان على اتفاق دولي لهذه المشكلة ضرباً من المغامرة بالمستقبل وبكل ما هو جميل وضروري للعيش على سطح كوكبنا.

أستنتج:

بعض الأسباب التي أدت إلى التغير المناخي في العالم:



مفهوم الاستدامة:

لغة: استدام: طلب الدوام، فيقال: استدام الشيء: طلب دوامه. أما اصطلاحاً: فإن مصطلح الاستدامة مصطلح حديث ظهر في أواخر القرن الماضي، وله تعريفات كثيرة، تدور حول معنى واحد: الوفاء باحتياجات الأجيال الحاضرة، دون المساس بحاجات الأجيال القادمة، وهذا يجعل على كل جيل مسؤولية تجاه الجيل الذي يأتي بعده، تتمثل في ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية وتنميتها وتطويرها لتفي بحاجات جيل الحاضر وتبقى للأجيال القادمة. لا شك أن لكل جيل ظروفًا وتحديات تفرض عليه شكل التعامل مع البيئة، لكن بالتخطيط السليم واستشراف المستقبل يمكن العمل على تحقيق الغاية من الاستدامة، وهي تحسين نوعية الحياة البشرية من منطلق احترام البيئة والانسجام معها، وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ونشر ثقافة الأمن والسلم في المجتمعات.

أناقش:

◇ وجود إرادة حقيقية لدى دول العالم وقدرة على تحقيق الاستدامة بمفهومها الشامل في ظل الواقع الحالي؟

أعل:

تقاوس بعضهم عن تنفيذ الإجراءات اللازمة لحماية المناخ.

أوجد حلًا:

حسب الجدول الآتي للحالة الآتية: ارتفاع درجة حرارة الأرض.

هل تأثير الظاهرة محدود على دولة واحدة؟	
هل تستطيع دولة معالجة هذه الظاهرة بمفردها؟	
صورة الحل	

الاستدامة من منظور إسلامي:

لا يوجد لفظ الاستدامة في تراث الفكر الإسلامي، لكن لکن مفومها حاضر بقوة فيه وفي حياة المسلم، ويظهر ذلك من خلال مرتكزات أساسية تشكل نظرة المسلم وموقفه تجاه الكون والمخلوقات، وتفرض عليه سلوكاً متوازناً مع محيطه ومكونات هذا المحيط، وهو محاسب على تصرفاته تجاهها، وهذه المرتكزات هي كالتالي:

الأولى: عمارَةُ الأرض:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ (هود 61)

أكدت الآية الكريمة رسالة الإنسان على الأرض بصيغة الاستمرارية ﴿وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾، فهي رسالة لا تتوقف ولا تنتهي إلا ببقائه سبحانه، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا فَلَمَّ يَكْفِيهِ﴾ (الانشقاق). كما أن الآية أفادت الشمول من صيغة الجمع ﴿أَنشَأَكُم﴾، فشملت الرجل والمرأة، والكبير والصغير، والمؤمن وغير المؤمن، فهي مسؤولية الجميع.

من هنا يتضح أن مفهوم الإعمار والتطوير يجب أن يكون إنسانياً وشاملاً ومستداماً في كل المجالات، فهو لا يقتصر على مجتمع أو دولة أو أمة دون غيرها، فلا بد من تعاون المجتمع الإنساني بأسره؛ إذ لا تستطيع دولة أن تعالج الاحتباس الحراري بمفردها، أو أن تكافح التلوث أو غيره من التحديات التي تواجه البيئة، دون تعاون الجميع، أو من دون تبادل العلوم والخبرات فيما بينهم، أو من غير احترام الآخرين واحترام معتقداتهم وثقافتهم وتراثهم، وتقدير علومهم وجهودهم.

أحد:

سُبُلُ نَجَاحِ الْإِنْسَانِ فِي إِعْمَارِ الْأَرْضِ.

1.

2.

3.

استنتاج:

بعض معوقات الاستدامة:

•

•

الثانية: التوازن بين الإنتاج والاستهلاك

قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ (الطلاق 7)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (الفرقان)، فالاعتدال في الاستهلاك وربطه بالقدرة (الإنتاج) يحقق الاستدامة في الموارد كلها، ثم جاء النهي عن التبذير ليضبط استهلاك الإنسان في جميع أحواله، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (الإسراء)، وَقَالَ ﷺ: لَسَعِدٌ عِنْدَمَا سَأَلَ: أَفِي الْوُسْوَءِ سَرْفٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ» (مسند أحمد).

إن الاعتدال في الاستهلاك يعني الوفاء بحاجات الفرد، وفي نفس الوقت الحفاظ على الموارد من الاستنزاف والهدر، وهذا من صميم الطاعة لله تعالى، والإلتزام به عبادة بمفهومها العام، وبالرجوع إلى مفهوم الاستدامة، نجد أنها سلوك طبيعي للمسلم، ومسؤولية تتعلق بالأمانة التي تحملها بنو آدم؛ إذ جعل الله ﷻ خلافة الإنسان وأمانته لا تتحقق إلا على هذه الأرض، فهو بحاجة إلى الحفاظ على الأرض، والتعايش مع الآخرين لتحقيق رسالته تحقيقاً صحيحاً أمام ربّه ﷻ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (الأحزاب).

أَبْنِ:

كيفية تحقيق الأمانة في تعاملنا مع الحقائق العامة والغابات.

الثالثة: العمل والتعاون

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة 2)، أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّعَاوُنِ الْبَنَاءِ الْمُنْتَجِ الَّذِي يَخْدُمُ الْجَمِيعَ، وَهَذَا التَّعَاوُنُ يَطْلُبُ عَمَلًا تَتَضَافَرُ عَلَيْهِ الْجُهُودُ مُجْتَمِعَةً، فَيُؤْتِي ثَمَارَهُ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِهِ، كَمَا أَنَّ فِي الْآيَةِ نَهْيًا عَنِ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ عَلَى إِطْلَاقِهِ، سَوَاءٌ أَكَانَ عَلَى الْإِنْسَانِ أَمْ الْحَيَوَانِ أَمْ النَّبَاتِ أَمْ الْجَمَادِ، فَالْمُسْلِمُ يَحَازِرُ مِنَ الْوُقُوعِ فِيهِ، فَشَرَطُ التَّعَاوُنِ الْوَارِدُ فِي الْآيَةِ مَعَ الْأَمْرِ الصَّرِيحِ بِالْعَمَلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَیَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة 105)، يُعَدُّ تَوْجِيهًا مُبَاشِرًا نَحْوَ الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ وَالتَّنْمِيَةِ وَالتَّقَدُّمِ، وَتَطْوِيرِ الْمَوَارِدِ وَزِيَادَةِ الْإِنْتِاجِ، وَهَذَا يَحَقِّقُ الاستدامة.

كَمَا أَنَّ الْإِسْلَامَ جَعَلَ الْعِلْمَ وَالْإِتْقَانَ وَالْإِخْلَاصَ مِنْ ضَوَابِطِ الْعَمَلِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (الجامع الصغير)، وَهَذَا مَا يَحَقِّقُ الْجَوْدَةَ، وَيَسَاعِدُ عَلَى تَحْقِيقِ الاستدامة. فَالْمُسْلِمُ يَحْرُصُ عَلَى الْعَمَلِ وَالتَّعَاوُنِ، انْطِلَاقًا مِنْ أَحْكَامِ دِينِهِ وَإِرْضَاءَ لِرَبِّهِ ﷻ، فَهُوَ يَعْمَلُ وَيَنْتِجُ وَيَنْمِي طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى، وَيَتَجَنَّبُ الْعُدْوَانَ عَلَى مَوَارِدِ الْبَيِّئَةِ أَيْضًا طَاعَةً لِلَّهِ ﷻ.

أَحَدٌ:

بعض شروط تحقيق الجودة:

-
-
-

أَيُّنْ:

العلاقة بين تحقيق الجودة والاستدامة.

الرابعة: نعم الله في الأرض:

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (البقرة 29)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ (إِنَّا اللَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٨) (النحل)، فالمسلم يرى أَنَّ جميع المخلوقات هي نعمٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى على بني آدم، والواجبُ تجاهها شكرُ المنعم، والشكرُ يكونُ بالقولِ والعملِ، أي بالمحافظةِ عليها وصيانتِها، والتصرفِ فيها من غيرِ إسرافٍ.

عاب أحدهم على آخر قلة
وسامته، فأجابه: أتعيب
الصَّنعة أم الصَّانع؟!

ومن ناحيةٍ أخرى فالمؤمنُ يرى أَنَّ مخلوقاتِ اللَّهِ في الكونِ هي آياتٌ دالةٌ على عظمةِ الخالقِ ﷻ، فهي محلُّ احترامٍ وتقديرٍ إجلالاً لخالقِها، فلا يحتقرُ شيئاً خلقه الله، بغضِّ النظرِ عن مدى الحاجةِ إليه، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَالِكُمْ مَّا فَطَرْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ (الأنعام، ٣٨)، فالحلُّ مثلاً حشرةٌ صغيرةٌ، جعلها الله سبباً لشفاء الإنسان من كثير من الأمراض.

من هنا نجدُ أَنَّ المؤمنَ يحافظُ على البيئةِ وينميها من منطلقِ إيمانيٍّ وأخلاقيٍّ، الرقابةُ فيه داخليةٌ ذاتيةٌ، فهو يعلمُ أَنَّهُ مسؤولٌ أمامَ اللَّهِ عن تصرفاته تجاهَ نعمِ اللَّهِ تعالى عليه.

أهمية الاستدامة:

للاستدامة أهمية عظيمة، خاصة فيما يتعلق بحياة الإنسان ومستقبله على الأرض، وتظهر هذه الأهمية من خلال ما تحققه من نتائج عملية في جوانب كثيرة، منها:

- ◆ تحقيق التنمية الشاملة: الاقتصادية والاجتماعية من خلال التعاون في تنمية الموارد والحفاظ عليها.
- ◆ سد حاجات الإنسان: عن طريق زيادة الإنتاج وضبط الاستهلاك، مما يوفر رفاهية الشعوب وسعادتها.
- ◆ تحقيق الأمن والاستقرار لشعوب الأرض: من خلال التعاون وتحقيق المصالح المشتركة بينها مثل الأمن الغذائي.
- ◆ حماية صحة الإنسان: من خلال توفير الغذاء والدواء، ومكافحة المرض على مستوى العالم.
- ◆ التقدم العلمي الذي يصاحب التنمية والتطور والتقدم الناتج عن تحقيق الاستدامة.
- ◆ المساعدة في توفير حياة أفضل للأجيال القادمة، واستمرار بقاء الإنسان على هذه الأرض إلى ما شاء الله تعالى.

أستنتج:

التوجيهات النبوية المتعلقة باحترام البيئة والحفاظ على ديمومتها من خلال الأحاديث النبوية الآتية:

❖ «ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فإيا كل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة».

❖ «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه».

❖ «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض».

أوضح:

علاقة ما يأتي بالاستدامة:

❖ تشريع نظام الوقف:

❖ تشجيع الإسلام على التعليم:

إضاءات

قال تعالى:

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا
تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ

(الإسراء 44)

❖ التشجيع على تقديم الصدقات:

❖ النهي عن الإسراف والتبذير:

أُصْلَفُ:

النصوص الشرعية الآتية من حيث مقصدها في شكل التنمية. (تنمية اجتماعية أم اقتصادية).

نوع التنمية المقصودة	النصوص الشرعية
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِحْسَنًا وَبَذَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ﴾. (النساء 36)
	قَالَ ﷺ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحِزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ». (رواه البخاري)
	قَالَ ﷺ: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». (مسند أحمد)
	قَالَ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُم لِلنَّاسِ». (الجامع الصغير)

أُسْتَنْجَى:

دلالات ما يأتي:

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾

❖ (فصلت)

❖ تعيين "حنين بن إسحاق النصراني" من قبل أمير المؤمنين هارون الرشيد، رئيساً للبعثة العلمية التي ذهبت إلى بلاد الروم من أجل التنقيب والبحث عن الكتب القديمة المدفونة في خزائن القصور والأديرة والكنائس والمعابد لترجمتها إلى العربية.

لمحة عن الاستدامة في دولة الامارات:

إنّ المتأمل في مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة المرتكزة على ثوابتها الأصيلة في حماية البيئة، يلاحظ إنجازات هائلة في مجال الاستدامة جعلتها في مقدمة الدول في هذا المجال، فما قام به الشيخ زايد رحمه الله من مكافحة التصحر وتخضير البيئة، وما له من آثار على التربة والمناخ، يُعد إنجازاً عظيماً جعله رجل البيئة الأول، وما تقوم به القيادة الرشيدة من خطوات عملاقة في مجال الاستدامة والتحديث والتطوير، خير دليل على إنجازات دولة الإمارات وتطلعاتها المستقبلية.

لقد ظهرت إلى العلن مؤسسات إماراتية متخصصة في مجال الاستدامة، كالمدين والتجمعات السكانية صديقة البيئة، مما جعل دولة الإمارات محط أنظار العالم، وقد سعت المؤسسات الدولية للشراكة معها من أجل نشر ثقافة الاستدامة والتنمية وحماية الأرض.



أستقصي:

المؤسسات الإماراتية في مجال الاستدامة.

-
-
-
-



الاستدامة من منظور إسلامي

3

معوقاتُ الاستدامة:

معالمُ الاستدامة في الإمارات:

2

مفهومُ إعمارِ الأرض:

أهميَّةُ الاستدامة:

عواملُ نجاحِ العمل:

1

مفهومُ الاستدامة:

مرتكزاتُ المسلم في تبني الاستدامة:

أنشطة الطالب

أجب بمفردتي:

♦ **أولاً:** اشرح المفاهيم الآتية:

1. الاستدامة:
2. الخلافة في الأرض:

♦ **ثانياً:** استنتج من النصوص الآتية ما يحقق الاستدامة:

قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف 31).

3. قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّكَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (النحل 12).

♦ **ثالثاً:** اذكر في نقاط أهمية الاستدامة للإنسان:

♦ **رابعاً:** بين أثر التعايش على الاستدامة:

♦ **خامساً:** كيف يمكن تحقيق الاستدامة في المطر؟



أُثْرِي خِبْرَاتِي

أَبْحَثُ فِي دَلَالَةِ تَسْمِيَةِ بَعْضِ السُّورِ الْقُرْآنِيَّةِ بِأَسْمَاءِ مَخْلُوقَاتٍ مِنَ الْبَيْئَةِ.

أَقِيِّمُ ذَاتِي



م	جانبُ التَّعَلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	بيانُ معنى الاستدامة.			
2	توضيحُ المقصودِ بعمارةِ الأرضِ.			
3	شرحُ موقفِ الإسلامِ من الاستدامة.			
4	تحديدُ أهميَّةِ الاستدامة.			
5	توضيحُ إنجازاتِ الدولةِ في مجالِ الاستدامة.			
6	أحرصُ على تحقيقِ الاستدامةِ في وطني.			



تصویر: علی محمدی / طراحی: سید علی محمدی / چاپ: سید علی محمدی / توزیع: سید علی محمدی

أنشطة إشراية

برنامج تعزيز الهوية الوطنية
الانتماء والولاء، السلامة العامة، التطوع



التدخين يؤدي إلى الوفاة، وقد ذكرت هيئة
الصحة العالمية أن الوفيات الناتجة عن التدخين
أكثر من الوفيات الناتجة عن أي وباء آخر.
إنه يؤدي إلى الإصابة بسرطان الرئة والتهاب الرئة
المزمن.



رئة مدخن

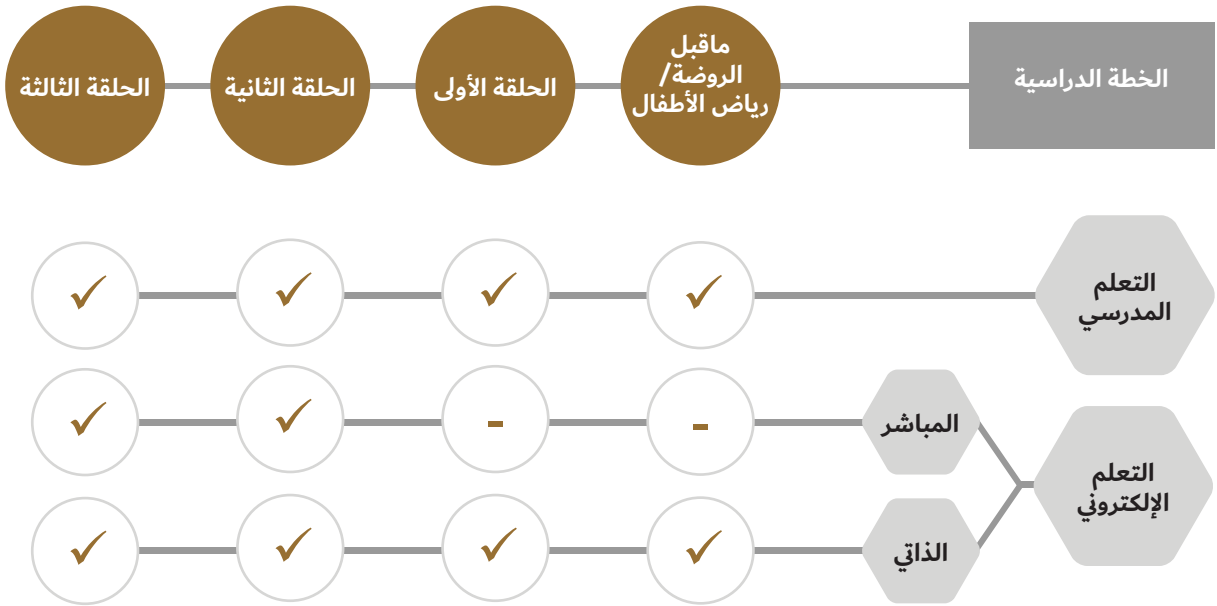


رئة سليمة

عدد بعض التأثيرات الناجمة عن التدخين:

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دون، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.



قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



برنامج محمد بن راشد
للتعلم الذكي
Mohammed Bin Rashid
Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونية







الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

